



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّـه لخضر الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

النص الأدبي الجزائري وتلبيته حاجات التلاميذ دراسة تطبيقية (السنة الأولى متوسط نموذجاً)

مذكرة مكملـة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي (L.M.D)
تخصص : علوم اللسان

إعداد الطالبتين :

- روميـة التجاني.
- فاطمة الزهراء الساكر.

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. / فاطمة عبابة	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	رئيسا
أ. / سلوى تواتي طليبة	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. / بلحاج عبّاس	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي : (1437-1438 هـ / 2016-2017 م)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّـه لخضر الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

النص الأدبي الجزائري وتلبيته حاجات التلاميذ دراسة تطبيقية (السنة الأولى متوسط نموذجاً)

مذكرة مكملـة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي (L.M.D)
تخصص : علوم اللسان

إعداد الطالبتين :

- روميسة التجاني.
- فاطمة الزهراء الساكر.

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. / فاطمة عبابة	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	رئيسا
أ. / سلوى تواتي طليبة	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. / بلحاج عبّاس	جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي : (1437-1438 هـ / 2016-2017م)

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)﴾

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

(4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾

سورة العلق

الآية 1 - 5

الشكر والعرفان

لأن الاعتراف بالفضل والجميل من مكارم الأخلاق وواجب في حق من استحقه كان لزاما علينا تقديم أسمى معاني الشكر والعرفان لكوكبة ممن أحاطونا بفضلهم: فالحمد والشكر لله الذي من علينا بإتمام هذا البحث، حمدا طيبا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم إكرامه، حتى يبلغ الحمد منتهاه.

شكر يقترن بصلاة وسلام على نبينا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق من الرسل. شكر موصول إلى فؤاد التجاني عدد ما خطت يده من حروف هذه المذكرة، وقدر ما سهل علينا الزيارات الميدانية، وسعى بحرص على انجاز هذا العمل.

شكر جزيل إلى كل طواقم متوسطات بلدية المغير من أساتذة وإداريين وعمال، على حسن استقبالهم وإمدادهم لنا بالمعطيات والمعلومات اللازمة.

شكر خالص للأستاذة سلوى تواتي مشرفة هذا البحث.

شكر خاص للأستاذة الفاضلة زوليخة زبير على مجهوداتها الفاعلة ومعلوماتها الغزيرة وتعاونها معنا.

شكر عام لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة ودعوات صادقة.



مقدمة

يتسع مفهوم اللغة اتساعا كبيرا انطلاقا من كونها وسيلة للتعبير، فهي العلم الذي يهتم بدراسة الألسن، ويستطيع الإنسان بواسطتها نقل حاجاته وأفكاره و أحاسيسه، و أن يعبر بها عن عواطفه في صور عديدة، منها النص؛ الذي ليس إلا واقعا فعليا لها .

ونظرا لخواص النص ومميزاته، فقد اهتمت به الدراسات الأدبية وجعلته موضوعا لها، لأنه يعكس الوظيفة الجمالية للغة، فتنوعت النصوص الأدبية واكتست طوابع زيجية عديدة، كالنص الأدبي الجزائري ذي الميزات الخاصة، والذي آثرنا دراسة تليته حاجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، وبغية حصر حاجات التلاميذ وتحديدتها، اخترنا اللغوية منها لتناسبها وتخصصها، لذا كان الكتاب المدرسي - بوصفه الواجهة الأولى للثقافة في أي بلد كونه يحمل ثروات لغوية و مبادئ و قيم سامية تدفع المتعلم لتمثلها، و اقتفاء مناهل المعرفة فيه - هو منطلق بحثنا نظرا لحساسية هذه المرحلة .

من هنا تبادرت إلى أذهاننا إشكاليات عميقة، صغناها في شكل تساؤلات، كانت محاور كبرى تأسس على إثرها هذا البحث، والذي وسم ب: << النص الأدبي الجزائري و تليته حاجات التلاميذ دراسة تطبيقية (السنة الأولى متوسط نموذجيا) >> .

وكانت التساؤلات المطروحة كلها تجول في البحث عن :

- ما نسبة حضور النص الأدبي الجزائري في المنظومة التربوية؟
 - ما مدى استجابة النص الأدبي الجزائري لحاجات التلاميذ اللغوية؟
 - ما مدى استفادة التلاميذ من النصوص الأدبية الجزائرية؟
- وهذا يقودنا إلى طرح عدة تساؤلات فرعية تمثلت في :

- ما هو النص الأدبي؟ وفيما تكمن أهميته؟

- ما هي مكانة النص الأدبي الجزائري؟

- ماذا نقصد بالنص التعليمي؟ وما هي معايير اختياره؟

- فيما تكمن الحاجات اللغوية لتلاميذ مرحلة المتوسط؟

و لأنّ النظر في مدى استفادة التلاميذ للنصوص الأدبية الجزائرية، يتطلب عيّنة بحث من تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط للوصول لنتائج ملموسة، فقد تمّ اختيار العيّنة من بلدية المغير لكوننا نساكن فيها وذلك لصعوبة التطبيق على كل التلاميذ.

إن اختيارنا لموضوع البحث هذا لم يأت اعتباطا، بل جاء وليد دوافع تمثلت في :

- قناعتنا التي تصر على أن النص الأدبي الجزائري عليه أن يشبع حاجات التلاميذ، وخاصة متطلباتهم اللغوية، لذا عملنا على تفصي ذلك في هذا البحث.

- كون الموضوع جديدا لم تسبق دراسته من قبل في مناهج الجيل الثاني والتي تطبق لأول مرة في موسم 2016م-2017م لهذه السنة.

- إشباع ميولنا العلمي الذي يتجه نحو مجال التعليمية، وتناسب موضوع البحث هذا معها.

ومن كل هذا تبلورت خطة البحث التي يمكن حصر عناصرها - على الترتيب - في :

- مقدمة، تلاها الفصل النظري وعنوانه: مفاهيم و مصطلحات عامة و ضم ثلاثة مباحث الأوّل بعنوان ماهية النص الأدبي يندرج تحته: مفهوم النص الأدبي، أهمية النص الأدبي، مكانة النص الأدبي الجزائري. و المبحث الثاني عنوانه ماهية النص التعليمي يندرج تحته: مفهوم النص

التعليمي، معايير اختيار النص التعليمي، القيم التربوية للنص التعليمي، أما المبحث الثالث فعنوانه الحاجات اللغوية لتلاميذ المتوسط ويندرج تحته: نشاط القراءة، نشاط القواعد، نشاط التعبير الشفوي، نشاط التعبير الكتابي، وختمنا هذا الفصل بخلاصة جمعت أهم نتائجه.

- الفصل التطبيقي وعنوانه : دراسة وصفية تحليلية للنص الأدبي الجزائري، وضم مبحثين الأول بعنوان الإجراءات المنهجية (النظرية) ويندرج تحته : هدف الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، حدود الدراسة، أما المبحث الثاني فعنوانه الإجراءات التطبيقية ويندرج تحته : تعريف بالكتاب موضوع الدراسة، حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي، مدى تلبية النص الأدبي الجزائري حاجات التلاميذ اللغوية، استفادة التلاميذ من النصوص الأدبية الجزائرية وختمنا الفصل بخلاصة جمعت أهم نتائجه.

- خاتمة ضمت جملة من النتائج النظرية والتطبيقية، ومجموعة توصيات ومقترحات بخصوص الموضوع.

ولتناسب المنهج الوصفي مع طبيعة بحثنا فقد اعتمدناه في انجاز البحث مع التحليل القائم على استنباط النتائج.

ومن أهم المراجع التي استمددنا منها مادتنا العلمية هي :

- كتاب علي عبد الله اليافعي: أساسيات النص التعليمي.

- المناهج التربوية لسنوات (2003م، 2004م، 2005م، 2006م).

- كتاب إسماعيل زكريا: طرق تدريس اللغة العربية.

- كتاب عبد القادر أبو شريفة: مدخل إلى تحليل النص الأدبي.

- كتاب بشير إبرير :تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق.

و مّا استعسر علينا في مسيرتنا العلمية جملة صعوبات تمثلت في :

- استلزام موضوع المذكرة هذه الضبط و الحصر في ثلاثة مواطن هي :

1- تحديد مجال دراسة النص الأدبي الجزائري ،فاختارنا الكتاب المدرسي.

2- تحديد حاجات التلاميذ ،فاختارنا الحاجات اللغوية منها .

3- تحديد عيّنة التلاميذ الأولى متوسط، فاختارنا تلاميذ بلدية المغير.

- تأخر إسناد البحث لنا و تعدّد الأساتذة المقترحين لإشرافه حتى نهاية السداسي الأول لهذه السنة مما أدّى إلى ضيق فرصة البحث.

- تأخر منهاج الجيل الثاني في الوصول إلى المؤسسات التربوية مّا اضطرنا إلى الاستعانة بمناهج سابقة و إلى اجتهاد شخصي في تحديد الأهداف التربوية .

و في الختام نشكر المولى عزّ وجل أن وفقنا لإتمام هذا العمل ،كما نشكر كل من ساعدنا ومد لنا يد العون من أساتذة التخصص ،والطواقم الإدارية ،وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة على توجيهاتها ومجهوداتها القيمة،و السيد التجاني فؤاد الذي تحمل معنا أتعاب هذه المذكرة. والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول : مصطلحات ومفاهيم عامة

تمهيد

المبحث الأول : ماهية النص الأدبي

1- مفهوم النص الأدبي

2- أهمية النص الأدبي

3- مكانة النص الأدبي الجزائري

المبحث الثاني : ماهية النص التعليمي

1- مفهوم النص التعليمي

2- معايير اختيار النص التعليمي

3- القيم التربوية للنص التعليمي

المبحث الثالث : الحاجات اللغوية للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط

1- نشاط القراءة (فهم المكتوب)

2- نشاط القواعد (قواعد اللغة)

3- نشاط التعبير الشفوي (إنتاج المنطوق)

4- نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)

خلاصة الفصل

تمهيد :

نتعرض في هذا الفصل إلى جملة من المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالنص الأدبي، لنكون بذلك رؤية توضيحية للموضوع، ونقف على أبرز ما شمله من نقاط هامة نصوغها في

التساؤلات التالية:

- ما هو مفهوم النص الأدبي؟ وفيما تتمثل أهميته؟
 - كيف هو حال النص الجزائري بين النصوص الأدبية؟
 - ما هو النص التعليمي؟ وما هي معايير اختياره؟
 - فيم تتمثل القيم التربوية الواجب توفرها في النص التعليمي؟
 - ما هي الحاجات اللغوية التي يطلبها التلميذ في مرحلة المتوسط؟
- كل هذه الأسئلة وغيرها سيتم الوقوف عندها- بحول الله - وتتم الإجابة عليها من خلال ما سيطرق في مباحث هذه الدراسة النظرية.

المبحث الأول : ماهية النص الأدبي

1- مفهوم النص الأدبي :

1-1 تعريف النص :

أ- لغة :

" يعرف لسان العرب كلمة نص كالتالي: " نصّ الشيء رفعه وأظهره،... ونصّه أي

استقصى مسألته عن الشيء حق استخراج من عنده ،ويقال نص الحديث إلى فلان أي

رفعه، ونص كل شيء منتهاه"¹، وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: "النون والصاد

أصل صحيح يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء"².

وفي المعاجم الحديثة نجدهم عرّفوا النص بالقول: "نصص بالغ في النص... ونصّ المتاع جعل

بعضه فوق بعض"³.

1- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، دار الصادر، بيروت، لبنان، ط3، ج7

1414هـ-1994م ، ص42.

2- أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ،توضيح، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ،لبنان، ط1 ،مجلد2

1999م، ص525.

3- عبد الله البستاني، معجم وسيط اللغة العربية ، مكتبة ناشرون لبنان، طبعة جديدة، 1990م، ص631.

نلاحظ من خلال ما جاءت به التعاريف اللغوية سابقة الذكر أن مادة نصّ تحمل معاني

الرفع وبلوغ الغاية في الأمر ونهاية الشيء كما أشارت إلى الأثر المكتوب بعينه وهذا ما

يقترّب مع التعريف الاصطلاحي الذي سنعرضه.

ب- اصطلاحاً :

يرى حامد أبو زيد أنّ النصّ هو "الوسيلة الإبلغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل

إليه، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما"¹، وهو "وحدة تعليمية تجمع بين معارف عديدة

لغوية وتربوية ونفسية واجتماعية وفق أنسجة لغوية من أصوات وكلمات وتراكيب تمزج

جميعها فيصير بذلك النص وحدة معرفية تتفاعل فيها معارف لسانية وغير لسانية، مما يجعله

يتجاوز كونه مجرد ظاهرة لسانية إلى مرونة اجتماعية ثقافية أوسع نطاقاً فهو بذلك وسيلة

لنقل المعرفة والثقافة له ديمومة الزمان والمكان"².

من خلال اطلاعنا على جملة من التعاريف الاصطلاحية نرى أن ما قدمته خلود العموش

لمفهوم النص هو مفهوم جمع بين الدقة والوضوح تمثل في قولها: "النص سلسلة من

1 - ينظر : ناصر حامد أبو زيد، مفهوم النص : دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان، ط3

1996م، ص26-27.

2 - ينظر: لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدّة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 1429هـ-2008م، ص1.

العلامات المنتظمة في نسق من العلامات تنتج معنى كلياً يحمل رسالة ودراسة تسلسل هذه العلامات وتناسقها يقضي بنا عادة إلى تحليل النص، كما أن طريقة توالي الجمل المرتبطة يحدد إيقاع القراءة، وبذلك يدخل في تشكيل النص تقسيمه إلى فقرات وفصول وصفحات، إن اختيار الكاتب لجنس أدبي ما أو لاتجاه فني هو اختيار للغة التبليغ التي ينوي الاتصال بقارئه من خلالها"¹.

بعد أن عرضنا جملة من تعاريف النص، نتناول الآن مفهوم النص الأدبي، وقبل ذلك ارتأينا شرح مصطلح الأدب بإيجاز:

1-2 تعريف الأدب :

يقول علي محسن عطية على لسان ابن خلدون الأدب هو: "حفظ أشعار العرب وأخبارهم والأخذ من كل علم"² والأدب بمعناه الخاص هو "تعبير مبدع من الذات بلغة مؤثرة ومناسبة أو إعادة صياغة للحياة أو تأثيراتها على النفس بأسلوب رائع"³.

1 - ينظر : خلود العموش، الخطاب القرآني: دراسة في العلاقة بين النص والسياق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، د.ط، ص20.

2 . محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص263.

3 . عبد القادر أبو شريفة، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص10-11.

وإذا تحدثنا عن الأدب كمادة دراسية فنجد من أهم الدروس التي "توفر للمتعلم تحرير العقل من عبء العلوم الصرفة التي تستبد بالأذهان وتشغل الأفكار، فضلا عن أن الأدب يوفر للمتعلم رؤية ذاتية، والإحساس بوجوده، فدرس الأدب للمتعة والراحة والتذوق، وتوجيه السلوك وتنمية القيم الفاضلة، ودور الأدب في تربية الشعوب كبير مشهود لما يوفره من مبادئ ومثل وأساليب وتفكير، زد على ذلك فهو مادة تعليمية، ومادة لغوية، وثقافية إنسانية. فهو مادة تعليم لأن التعليم يرمي إلى تعديل السلوك، والأدب كفيل بتعديل جانب كبير من سلوك الإنسان لما يث من قيم وعادات وطرائق تفكير"¹.

نعود لمفهوم النص الأدبي وفي ما يلي سنعرض بعض تعريفاته:

1-3 مفهوم النص الأدبي :

تعتبر النصوص الأدبية "وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه، نثره وشعره ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية، بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل

1. المرجع السابق، ص 267.

التراث بكل تطوراتهِ ومسيرته"¹، وفي حقيقة الأمر "الوقوف على دلالة النص الأدبي غير ممكنة دون الاستناد على دلالات النصوص الثقافية المعاصرة لها في إطار التشابه والتكامل، و في تقاسمها للموضوع الاجتماعي"²، ويقول عبد المالك مرتاض في هذا الصدد: "إن النص الأدبي ليس مجرد تفاحة لذيذة نلتهمها بشره، ثم لا نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرها، بل إنه روح ونفس وقبس، وجمال، وحكمة ولغة..... النص هو كالقدر والكتابة هي الكاتب قابعا بين كلماتها حيث تضحكك أو حين تبكيك، أو حين تمتعك، أوحين تؤذيك"³ وعلى هذا فإن النص الأدبي عبارة عن "قطع مختارة من التراث الأدبي، يتوفر فيها الجمال وتعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة"⁴.

وعرّف التفكيكيون النصّ الأدبي بأنه "نسيج من الآثار التي تشير بصورة لا نهائية إلى أشياء ما غير نفسها"⁵.

1- عبد الفتاح حسن اليعبة، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ص353.

2- عبد القادر شرسار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات دار الأديب، وهران، الجزائر، دط، 2006م، ص27.

3- عبد المالك مرتاض، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، ع4، ص39.

4- مصطفى خليل الكسواني وزهدي محمد العيد، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار الصفاء للنشر والتوزيع

عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص33.

5- عبد العزيز حمودة، المرايا الخدبة: من البنيوية إلى التفكيك، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، دط، 1998م، ص266.

إذا فالنص الأدبي "مهما كانت صفته أو موضوعه، فإنه يظهر بنية تجريدية افتراضية، وهذا لكي يميز حضوره واستقلالته داخل الحقل الثقافي"¹.

وبذلك يكون النص الأدبي بمختلف أنواعه من الوسائل الأكثر نجاحاً للوصول بالمتعلم إلى جملة من المعارف والقيم التي يجسدها النص الأدبي لما يتضمنه من أفكار وتعبير وما يحوزه من أبعاد إنسانية.

بعد أن تطرقنا لمفهوم النص الأدبي نعرض باختصار أهميته :

2- أهمية النص الأدبي :

يمثل النص "دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة، ولهذا توجهت عناية المربين اللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص لأن النصوص عندما تكون على هذا الحال تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات"²، فالأدب يثري فكر القارئ والمتعلم ويمده

1- حسين حمري، نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال، الدار العربية للعلوم، منشورات الاختلاف، بيروت، لبنان، ط1، 2007م ص55.

2 . اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي، جميع الشعب، وزارة التربية الوطنية دط، ماي 2006م ص06.

بالمعارف والمعلومات وينمي القيم الروحية والخلقية والإنسانية فيه، والأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبيراً أدواته اللغة وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويشير فيهما إحساساً خاصاً وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال¹.

وإذا تحدثنا عن أهمية تدريس الأدب فإننا نجد له غايات بعيدة "فقرأة النصوص الأدبية ودراستها عدداً من السنين يولد لدى التلميذ القدرة على تذوق الأدب تذوقاً عميقاً يمكنه من أن يختار بحكمة ودراية ما يريد قراءته وما يريد رؤيته"²، لهذا فقد "أدرك المرءون أهمية الأدب وأخذوا ينظرون إليه نظرة شاملة يحيطون فيها بكل ما يتعلمه الطلبة من فنون في مراحل التعليم المختلفة"³، ومن أهميته أيضاً أنه: "يهذب ميول الطلاب ويربي شخصياتهم بما تشبعه النصوص الأدبية من معان سامية تؤثر في نفوسهم وتوقظ شعورهم وحسهم الفني"⁴، ومن هنا فإنه يقوم

1. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكرم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2005م، ص227.

2. ينظر: محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 2000م، ص418.

3 - ينظر: سعاد عبد الكرم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2004م، ص43.

4. ينظر: سعدون محمود الساموك وهدي علي جواد الشمري، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1 2005م، ص217.

"بتشجيع أصحاب المواهب الأدبية من الطلاب، وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مواهبهم في مختلف الفنون الأدبية"¹.

وفيما يلي سنحيب عن سؤال وجيه مفاده: كيف هي مكانة النص الجزائري خاصة بين

النصوص الأدبية الأخرى؟

3- مكانة النص الأدبي الجزائري :

"يتميز الأدب الجزائري الحديث عن بقية آداب اللغة العربية في العالم العربي، بخاصية منفردة

قلما نجدها تجتمع في آداب العروبة قديما وحديثا، ويتمثل ذلك التمايز في جملة من العناصر

المركبة والمعقدة، أنبتتها صيرورة تاريخية لا مناص منها، تدخلت في تشكيل الأدب الجزائري على

مر العصور هي: العنصر المحلي، والعنصر العربي، والعنصر اللاتيني الفرنسي، وانصهرت العناصر

الثلاثة لغة وحضارة عبر التاريخ، ثم لبست حلة عروبية في مرحلة استرداد السيادة الوطنية في

الربع الأخير من القرن العشرين"².

1. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، 2010م

ص330-331.

2 - 1 أبو محمود، موسوعة الأدب الجزائري الحديث، 5 يناير 2013،

abomahmoud2012.blog spot.com/2013/01/blog.post.5.html

"التقت العناصر الثلاثة، لقاء الصراع والتفاعل والاندماج، وأثمرت في النهاية أدبا (جزائريا)

قبل أن يكون لاتينيا فرنسيا، وإن نطق باللاتينية والفرنسية، وقبل أن يكون عربيا أو وطنيا

محليا، وإن نسج أحداثه وشخصه من عبقرية الأرض والعروبة، وبناء على هذا التركيب

العجيب، توحدت عناصر اللغة والفكر والبيئة والتاريخ والإنسان الجزائري، في صورة شديدة

التعقيد والثراء، تولدت عنها صورة الأدب الجزائري المعاصر الذي تعددت منابعه وتباينت

أصوله ومشاربه، لكنها تصب جميعها في محيط أشمل، يتسع لكل الروافد، محيط الثورة الجزائرية

التي انصهرت فيها كل التيارات الفكرية واللغوية، وتخضبت فيها كل الكفوف الجزائرية

بالدماء، مثلما تخضبت بالحناء في عرس الاستقلال ونيل الحرية"¹.

"فعندما تندمج الروح الشرقية للجزائر بالثقافة الفرنسية، التي يستخدمها الكتاب الجزائريون

تكون النتيجة أدبا أصيلا، فالأدب الجزائري مع ماله من خصائص عربية عديدة تميزه، يختلف

عن الأقطار العربية، حيث لم يكن للاستعمار تأثير مشابه على التعليم والثقافة، بل أن التفكير

الجزائري ذاته يعتبر مختلفا ومتباينا، حيث انه يشكل مزجا من العقلانية والمنطق والشاعرية.

ولا يمكن لهذه العناصر المتناقضة أن تكون جميعها ثقافة واحدة، فالجزائري يمتلك بطبيعته

1 - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

الروح الشاعرية والمتدينة والقدرية، وقد تحصل ثقافة المستعمر على المنطق والعقلانية، خاصة الرواية الجزائرية التي أقبلت باللغة الفرنسية في العشرينيات، تحمل في هذا التاريخ المثقل بالتنوع والثراء وبالصراع والمقاومة، الأمر الذي يفسره غلبة طابع المقاومة على الإنتاج الروائي الجزائري"¹.

المبحث الثاني : ماهية النص التعليمي :

1- مفهوم النص التعليمي :

إنّ تعريف النصّ على أنّه: "وحدة تعليمية تمثل محور تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والعروض والبلاغة والعلوم الأخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ بالإضافة إلى المعطيات المعرفية المتميزة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص وما في ذلك من فائدة جليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية"². هو تعريف شامل إلى البعد الذي يقتضيه النص التعليمي أو النص المدرسي الذي لا يخرج عن التعاريف التي قدمناها للنص في المبحث السابق لكن للنص التعليمي ميزات ومعايير تميزه عن النص العام يخضع لضوابط تسمح له بأن يكون المنطق في العملية التعليمية، فهو: "بنية لغوية ذات دلالات متعددة ووظائف متنوعة

1 - المرجع السابق، الصفحة نفسها.

2 - بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1427هـ-2007م، ص129.

ومحصل معرفي يحتاج إلى القراءة والفهم ليتم التواصل والتفاعل معه"¹.

إذن فالنصوص التعليمية هي نصوص مختارة ومعتمدة للتدريب على أنشطة القراءة والتعبير واستخلاص المعنى، فهي: " نصوص منتقاة في حصص القراءة تعتبر الرافد الطبيعي لتدريب المتعلمين على خصائص النمط الإخباري، وذلك بغية تدريبهم على خصائصه التي تصب في خدمة الكفاءة الختامية والتي تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم على الاستيعاب، فكل نص معتمد ومقرر في الكتاب المدرسي يقابله نص يفترض أن ينتج ويظهر في التمرينات إذ لا يمكن تحقيق كفاءة القراءة دون تدريب على إنتاج النصوص، كما يشتمل كل نص على روابط تركيبية ومعينة تستهدف أثناء تناول حصص اللغة العربية"².

" وتعول عملية عرض نص تعليمي على الوسيلة المعتمدة في هذه العملية والمسائل اللغوية التي تندرج في العرض، وقضايا المحتوى والشكل في اللغة المراد تعليمها، ولتحقيق ذلك لابد من طرح الأسئلة التالية:

أ - ما هي الوسيلة الناجحة لعرض النص (الكتاب المدرسي، التسجيلات...)؟

ب - ما هي العناصر التي يجب التركيز عليها في العرض؟

1 - المرجع السابق، ص 130.

2 - إسماعيل بوزيدي، تعليمية النص نحو مقارنة ديداكتيكية لسانية، المدرسة العليا للأساتذة، ابوزريعة، الجزائر، ص 36-37.

ذكرنا في نقطة سابقة أن النصوص تخضع لضوابط تحكمها وعلى أساسها يتم اختيارها كنص تعليمي يدرج في الكتاب المدرسي، وفي ما سيأتي سنتعرف على بعض هذه المعايير.

ج - كيف يمكن لنا تبسيط إدراك العلاقة بين الدال والمدلول لدى المتعلم؟¹

2- معايير اختيار نص تعليمي :

"يقتضي النص التعليمي أن تكون الأسس المكونة له متوافقة مع مستوى المرحلة

التعليمية للمتعلم"². "وهذا يتطلب أن تتوفر في واضعيها شروط النضج والأهمية

والاختصاص ، من حيث مدى صلاحية المفردات التعليمية المكونة للنص التعليمي من

حيث اختيارها وسلامة اللغة التي كتبت بها"³، فتطبيق هذه الأسس أثناء عملية تحليل

مستوى كتاب مدرسي "تساعد على معرفة ما إذا كان هذا المستوى مناسباً لمستوى

التلاميذ ومقدار تحصيلهم، وهذا يؤدي إلى تحديد الدرجة التي يتلاءم بها محتوى الكتاب

المدرسي مع محتوى الكتب المدرسية في صفوف أدنى، وهيئة هذا المحتوى ليتلاءم مع محتوى

1 - أحمد حساني، حضور اللغة العربية في الوسط التعليمي المتعدد الألسنة، مجلة المترجم، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، جامعة وهران، الجزائر، ع6، 2002م، ص146.

2 - ينظر : عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، ع130 1999م، ص107..

3 - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

كتب الصفوف الأعلى"¹.

وبناء على ذلك سنتعرف على أهم المعايير التي تدخل في اختيار النص التعليمي من

حيث :

1-2 ما يتعلق بالنص :

أ - الصدق : يحكم هذا المعيار على النص التعليمي " بأنه صادق إذا عمل على تحقيق

الأهداف الموضوعية لتحقيق التعلم الفعال (التعلم الإيجابي) بحيث تركز هذه الأهداف على

تنمية تفكير المتعلم وتكون متجهة نحو المنحى العملي ومراعية للفروق الفردية بين

المتعلمين"²، فتعليم اللغة لم يعد مجرد مسألة تعنى بتلقين التلاميذ القواعد المحددة، بل هو

مسألة تعنى بتوظيف تعلم هذه القواعد في حياة التلاميذ ممارسة وسلوكاً"³، وبذلك فهو

" ذو أهمية بالغة في معرفة المقدار الذي يراعي به الكتاب المدرسي الفروق الفردية بين

التلاميذ، كما يعرفنا على درجة توافق محتوى الكتاب مع قدرة المعلمين الذي يساعدنا

على إعداد برامج صحيحة لتأهيلهم وإعدادهم"⁴.

1 - سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، دط، دت، ص 181-182.

2 - المرجع نفسه، ص 182.

3 - سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، ص 183.

4 - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ب - الأهمية : يعدّ النصّ التعليمي نصاً مهماً "إذا اشتمل على مجموعة من المفاهيم

والتعليمات بالإضافة إلى ما يتضمنه من الحقائق والمعلومات"¹، ويعرف المحتوى المعرفي

للنصوص التعليمية "بأهمّ المعلومات، والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف إلى

تحقيق أهداف تعليمية منشودة وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطلاب مطبوعة على

صورة رموز وأشكال أو صور أو معدلات، أو قد تقدم إليه بقالب سمعي، أو سمعي

بصري"².

ج - العالمية : يحدد معيار العالمية من خلال النصّ التعليمي الجيد هو: "الذي يشمل

مشكلات عالمية وإقليمية ووطنية، ويعبر بموضوعية على مواجهة المجتمع الإنساني لهذه

المشكلات"³، وبذلك نحن في حاجة إلى قراءة ابتكاريه للنصوص التعليمية لا لنجعل القارئ

مستوعباً لما يقرأ أو ناقداً له، بل إنها تتعدى ذلك كله إلى التعمق في النصّ التعليمي

المقروء، والتوصل إلى علاقات جديدة، وتوليد فكر جديد وحلول متنوعة للمشكلات

1 - علي عبد الله اليافعي، أساسيات النصّ التعليمي، ص107.

2 - ينظر : محمد محمود الخيلة، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، الأردن، ط1، 1999م، ص127.

3 - علي عبد الله اليافعي، أساسيات النصّ التعليمي، ص108.

الاجتماعية مع تفعيل هذه الحلول"¹. و"هذا ما يجعل القراءة تتماشى والمضمون الفكري واللغوي للنص التعليمي، لذلك فإن تنمية القدرة على القراءة الابتكارية لدى المتعلمين أمر مرغوب فيه، لأنها تساهم في مواجهة مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بكفاءة، وتطور حياتهم وتنمية الإنتاج"².

د - مراعاة العصور التاريخية : وذلك بأن يكون النص "خصباً قوياً، يمثل روح عصره ويصور أهم ما فيه من ظواهر اجتماعية، أو سياسية، أو غير ذلك، فهناك نصوص قوية الدلالة على هذه الظاهرة، ونصوص أخرى خافتة الصوت حائلة الصور. أن تكون مجموعة النصوص المختارة للعصر المدروس، صورة واضحة ومتكاملة لهذا العصر، من حيث أدبه وخصائصه الفنية، وتاريخه المرتبط بهذا الأدب"³.

أن يتنوع الاختيار ليشمل الشعر بفنونه، والنثر بأنواعه، كما ينبغي أن يتناول ما يصور الفكر العربي والإسلامي في شموخه الحضاري"⁴.

1 - ينظر : حسن شحاتة، القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل، مجلة الفيصل، العدد 288، 2000م، ص 21.

2 - المرجع نفسه، ص 22.

3 - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2009م، ص 265.

4 - فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، طباعة الإدارة، ط 2، 2000م، ص 141.

و- معايير أخرى : ومن المعايير الأخرى التي تدل على قابلية النص للتعلم أن يراعي

النص ما يلي:

- "اشتمال النص التعليمي على أمثلة عديدة.

- "مراعاة النص التعليمي لأسس التعلم"¹. مما يجعله قابلاً للعرض بإحدى الطرق

الآتية، والتي حددها توماس (Thomas) في خمسة مبادئ هي :

1" - التسلسل من المعلوم إلى المجهول.

2 - من البسيط إلى المركب.

3 - من المادي إلى المحسوس إلى المجرد.

4 - من الشيء إلى الملاحظ إلى تعليل وجوده.

5 - من الكل إلى الجزء"².

2-2 - ما يتعلق بالمتعلم :

أ- قابلية التعلم : ويتم تجسيد هذا المعيار من خلال "مراعاة النص التعليمي، لقدرات

المتعلمين (والفروق الفردية)"³، فمن الضروري أن يراعي واضعو النصوص التعليمية

1 - حسن شحاتة، القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل، ص108.

2 - محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ص210.

3 - علي عبد الله اليافعي، أساليب النص التعليمي، ص108.

للكتاب المدرسي الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك " بأن تكون النصوص الموضوعية

متفاوتة في السهولة والصعوبة على أن يكون معظمها مناسباً لمستوى التلاميذ عامة"¹.

"كما تعتمد مثل هذه التفاوتات في الصعوبة السهولة عند بناء التدريبات اللغوية

المختلفة، بحيث يراعى مجملها عامة التلاميذ، وقليل منها المتفوقين، بينما يأخذ الضعاف تحصيلاً

بقدر مساوٍ للقدر الذي يراعى به المتفوقين"²، وترتبط درجة الصعوبة والسهولة "بالبناء الهرمي

للمناهج، لأن تفاوت صعوبة النصوص التعليمية في كتاب صف ما، والنصوص التعليمية في

كتاب الصف الذي قبله، ينبغي أن يتأسس على مقاييس رياضية وإحصائية، فدرجة الصعوبة

والسهولة في النص التعليمي، يجب أن تخضع إلى صيغ المقرئية، حيث اعتمد واضعو هذه

الصيغ على نوعين من العوامل التي يمكن قياسها وضبطها؛ أحدهما يتصل بالنواحي الدلالية

والآخر يتعلق بالنواحي التركيبية والنحوية، وقد تمثل ذلك في النظر إلى معدل طول الكلمة

ومعدل طول الجملة على أهمهما من أبرز المعايير في الحكم على درجة المقرئية"³.

1 - ينظر : سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، ص187.

2 - ينظر : المرجع السابق، الصفحة نفسها.

3 - محمود فخري مقدادي، المقرئية ماهيتها، وطرق قياسها، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، ع121

1997م، ص200.

ب- اهتمامات المتعلم : يؤدي إهمال اهتمامات المتعلم "إلى فقدان الدافع لديه للمتعلم

وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية ،وهي أهمية وجود غرض واضح يدفع

التلاميذ نحو التعلم ،ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا اشتراكا فعليا

في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تهتمهم وتمس نواحي هامة من حياتهم¹ ،"فوضوح

الغرض من النص التعليمي له تأثيره في دفع المتعلم نحو بلوغه الهدف"² ، ومن ثمة تتضح أهمية

استثارة اهتمامات المتعلم التي لا يمكن تحقيقها في النص إلا إذا عرف المتعلم الغرض من

النص،وما مدى أهميته بالنسبة إليه والفوائد التي تعود عليه من تعلمه.

ج- ما يخص مستوى المتعلم : بتوفر ما يلي :

- "أن يكون النص من الطول بحيث يكون كافيا لتحصيل المتعة للقارئ ،وكافيا أيضا لتصوير

ما سيق من أجله من مظاهر اجتماعية أو سياسية ،أو نحوها،وكافيا لتوضيح بعض الخصائص

الفنية"³.

- "أن تكون بعض النصوص المختارة مما يرمي إلى تهذيب النفس، وإثارة العواطف والجرأة

1 - إبراهيم وجيه محمود، تعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2003م، ص55.

2 - المرجع نفسه، ص57

3 - عبد الحلیم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8، 1975م، ص120.

والرجولة في نفس التلاميذ"¹.

- " أن يكون النص قريبا من اهتمام المتعلمين، وميولهم، وحاجاتهم، وأهدافهم من التعليم

ومعارفهم وخبراتهم السابقة، وتخصصاتهم"².

- "إطلاع واقع النصوص على مراحل نمو الطفل اللغوي، والاجتماعي حتى يتسنى لهم اختيار

القطعة المناسبة لهذا النمو وطبيعته"³.

2-3 ما يتعلق بتنظيم المنهج وطرق التدريس : وذلك بأن يساير النص أهداف المنهج

"فإذا طلب المنهج عرض الفنون الشعرية المختلفة في العصر الجاهلي، أو تصوير الحياة السياسية

في الشعر الأموي أو التفرقة بين النثر العلمي والنثر الأدبي في العصر العباسي، أو مظاهر

التجديد في شعر العصر الحديث، أو غير ذلك من أبواب المناهج، فمن الواجب أن يتكفل

اختيار النصوص بتحقيق هذه النواحي، وأن تكون الكلمات خفيفة على اللسان سهلة في

مخارجها، وتفصل الكلمات الشائعة المعروفة لدى أكبر عدد ممكن من المتعلمين، والمحسوسة

التي يتسر رسمها، أو تصويرها والتي يكتفي بها للدلالة على المفهوم الواحد"⁴.

1 - المرجع نفسه، ص120.

2 - المجلس الأعلى للغة العربية، مجلة اللغة العربية، الجزائر، ع4، 2001م، ص222.

3 - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، 2001م، ص63.

4 - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص267.

- أن "يكون متنوعا يشمل أهم الأغراض والفنون، ويساير أهداف المنهج وأغراضه"¹.

بعد عرضنا لجملة المعايير السابقة، نلاحظ أنها راعت تكامل ثلاثة عناصر أساسية المتمثلة

في : النص كونه الرسالة الموجهة، والمتعلم باعتباره الطرف المستقبل لهذا النص، ثم المنهج الذي يضبط العملية التعليمية وأطرافها.

3 - القيم التربوية للنص التعليمي :

نقصد بالقيم : "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشرها الفرد من

خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من

جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته

واهتماماته"²، وتتنوع هذه القيم حسب مجالات مختلفة أهمها:

أ- القيم الاجتماعية : هي من أهم القيم بوصفها أكثر المجالات التي يحتاجها المتعلم في

وسطه، لذلك كان لزاما على العملية التربوية أن تستمد غاياتها وأهدافها من المجتمع، وفي

سياق ذلك يقول عبد العليم إبراهيم: "وظيفة التربية هي تبصير المواطن العربي بمجتمعه وأهدافه

وأوضاعه السياسية والاقتصادية في هذا المعترك الدولي التي تصطرع فيه القوى، وتثور فيه النوازع

1 - أحمد صومان، أساليب تدريب اللغة العربية، ص308.

2 - ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، مركز الكتاب للنشر، د.ط، 1994م، ص24.

البشرية الجامحة وإذا فالسياسة التربوية التي تلاءم حياتنا الراهنة هي التي تشتق أهدافها من أهداف مجتمعنا العربي الذي نسعى لدعمه وتعزيزه"¹. وإذا تتبعنا ذلك في المنهاج التربوي نجد إلى حد ما قد لمس هذه النقطة من خلال إدراجه لعنصر "اكتشاف معطيات النص الداخلية والخارجية ومناقشتها كعنصر رئيسي في تقديم النص الأدبي"²، ومن أهم القيم الاجتماعية للنص التعليمي إكساب المتعلم عادات جديدة وتنمية مهاراته، مع ربط المادة التعليمية ببيئته واهتماماته، وذلك من خلال "انفتاح الفعل التربوي على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم"³.

ب- القيم العلمية والثقافية والدينية : "كل النشاطات التعليمية تهدف إلى إكساب المتعلم

قدرة إيجابية في توصيل الحقائق والمعلومات التي يحتاجها المتعلم لتوسيع المهارات العلمية والفكرية له وخاصة نشاط الدرس الأدبي والتي نلحظ ثمارها من خلال ما يستطيع المتعلم توظيفه في مقال أدبي بأسلوبه وتعايره والمعلومات الموظفة فيه، فمن خلال النصوص الأدبية التي يتناولها المتعلمون يكتسبون ملكة النضج الفكري"⁴، و في أهمية القيمة المعرفية والعلمية

1 - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية وآدابها، ص425.

2 - اللجنة الوطنية للمناهج، مديريةية التعليم الأساسي، منهاج سنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003م، ص2.

3 - المرجع نفسه، ص3.

4 - اللجنة الوطنية للمناهج، ص06.

والثقافية، يقول محمد علي كنعان : "الإيمان بالعلم سبب في بناء وتطوير المجتمع، فهو ينير العقول ويجعلها قادرة على استيعاب مختلف المعارف والثقافات العلمية وهو يقضي على الجهل والتخلف الحضاري الذي تسوده الأوهام والشائعات"¹.

وهناك قيم ثقافية أخرى يكتسبها المتعلم من خلال دراسته النصوص الأدبية المقررة والتي لها دور كبير في توعيته "لأن الأدب هو أداة قوية من أدوات الثقافة العامة، ولأنه شديد الارتباط بكثير من ألوان المعرفة ودوائر الثقافات الإنسانية، وفي النصوص الأدبية يجد المتعلم صدى لكل ما يجول في نفسه، على عكس المعارف الأخرى كالحقائق المادية مثلاً"².

أما القيم الدينية الإسلامية فقد أعطني بها في النصوص التعليمية لما لها من دور أساسي بالنسبة للمتلقي ذلك أن "ديننا الحنيف هو ثقافة وأخلاق وتربية يعالج مجتمعات في أحوالهم الوجدانية وعواطفهم التي يريدونها أن تكون نبيلة بفضل تلك التربية الدينية، والتي لها صلة بالنصوص تكمن غاياتها في بث العقائد الصحيحة في نفوس المتعلمين وتطهير قلوبهم من الأوهام الشائعة، كذلك غرس الفضائل والأخلاق الحميدة، والعادات الصالحة في نفوسهم"³.

1 - محمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، دار الفكر، سوريا، ط1، ص249.

2 - ينظر: محمد عطية الأبراشي، طرق الخاصة في التربية، مكتبة الأجلو المصرية، مصر، ط2، 1377هـ، 1958م ص200.

3 - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية وآدابها، ص340.

ج - القيم الوجدانية وتكامل الشخصية : من جملة القيم أيضا ما يمس وجدان وشخصية

هذا المتعلم ، فالنص المتكامل في قيمه الوجدانية الشعورية يترك في المتلقي شعورا إيجابيا يؤثر في

عواطفه ، ومن هنا يتكون لديه ذوق فني كبير ، وفي هذا السياق يقول عبد العليم إبراهيم: "أما

القوة فإن التعليم كما يؤثر في إدراك المتعلم يؤثر كذلك في عاطفته تأثيرا يجعله يرضى أي

يسخط ، ويجب أو يكره ويثور أو يهدئ ، ويؤمن أو ينكر ، ويؤيد أو يعارض ، ويرق أو يقسو

ويكدر أو يصفو لإلى غير ذلك من الانفعالات الوجدانية"¹ والحديث عن الجانب الوجداني

يقودنا مباشرة إلى تكامل الشخصية نظرا للعلاقة الكبيرة بينهما، حيث تتضمن الوجدانية عددا

من مشاعرنا نحو أنفسنا ونحو الآخرين الذين نتصل بهم، وقد قدم بلوم تحديدا للمجال

الوجداني ، على خمسة مستويات وجدانية هي :

- " في المستوى الأول والأساسي نمو الوجدانية بالاستقبال ، أي أن تكون لديهم الرغبة في

الاستقبال .

- في المستوى الثاني يجب على الأشخاص أن يتجاوزوا الاستقبال إلى الاستجابة .

- في المستوى الثالث للوجدانية ، هو إسباغ القيم ، ويعني إضفاء الجدارة على شيء ، أو سلوك

أو شخص .

1 - المرجع السابق، ص 224-225.

- في المستوى الرابع يختص بتنظيم القيم في نسق من المعتقدات وبتحديد العلاقات الداخلية .
- في المستوى الخامس فإن الأفراد يسمون بخصائص ، ويفهمون أنفسهم في إطار نسقهم القيمي¹ .

ومن هنا فالدراسة الأدبية تساعد بقدر كاف للوصول إلى عدة فوائد وجدانية يلخصها عبد الحليم إبراهيم في قوله: "الدراسة الأدبية العاملة على تهذيب الوجدان هي دراسة ترمي إلى تصفية الشعور، وصقل الذوق، وإرهاف الإحساس، وأن التلاميذ في حاجة إلى تعهد هذا الجانب الوجداني بتلك الدراسة التي تلمس آثارها العاطفة والروح وتلقى من الطلاب استجابة سريعة لها، ومشاركة نشيطة فيها، وتفاعلاً قويا معها"²، ولذلك من الأساسيات الهامة في طبيعة النصوص المختارة أن: "تستهدف تربية التلاميذ تربية شاملة ليكونوا مواطنين صالحين، فلا يكفي في اختيار النصوص أن ينظر فيها إلى تنمية العقل والذوق الأدبي فقط، بل لابد إلى جانب ذلك من اختيار طائفة منها تكون غاياتها تهذيب النفس، وإثارة العواطف الطيبة

1 - دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، أسس اللغة وتعلمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دط 1994م، ص 128-129.

2 - محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأغماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ط، 1418هـ 1988م، ص 480.

والشعور النبيل، وبث روح الشجاعة والبطولة في نفوس الشباب"¹.

د- القيم الأخلاقية والتربوية: " إن مصطلح التربية والأخلاق لا ينفصلان عن بعضهما لما

لهما من علاقة استلزامية بينهما عند المتعلم وهذا ما تحققه الدراسات الأدبية، وفي هذا الشأن

يصرح عبد العليم إبراهيم بأن: "للدراسات الأدبية المكانة الأولى في إعداد النفس وتكوين

الشخصية وتوجيه السلوك بوجه عام، وهي بذلك أليق الدراسات بالتلاميذ... لأنها الدراسة

التي ترمي إلى تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاق الإحساس... وفي

حاجة إلى تعهد هذا الجانب الوجداني بتلك الدراسة التي تلمس آثارها في العاطفة والروح"².

إلى هنا نكون قد توصلنا إلى أن النص التعليمي وبتوفره على القيم التربوية فإنه ينعكس

على المتعلم في جوانب عدة أهمها تبصيره بمجتمعه وإمداده بالمعارف والمهارات العلمية، كما

يساهم في بناء شخصيته وتوجيه سلوكه العام.

المبحث الثالث : الحاجات اللغوية للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط :

يرمي تدريس اللغة العربية إلى تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكينه من

ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف

1 - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية وآدابها، ص252.

2 - المرجع نفسه، ص253.

واكتساب مختلف المواد من جهة أخرى، وهذا ما سيتضح من خلال تطرقنا لأهم الأنشطة المتناولة في الكتاب المدرسي والمحددة في المنهاج التربوي.

1- نشاط القراءة (فهم المكتوب) :

"ينتقل تلميذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة ولم يكتسب القراءة بمعناها الكامل، وإنما تأتي مرحلة التعليم المتوسط لاستكمال هذا النقص خاصة وأنها المرحلة التي تبدأ فيها قدراته العقلية بالوضوح والاكتمال، الأمر الذي يمكنه من فهم المقروء فهما جيدا وتحليله والكشف عن خفاياه وإصدار الأحكام المختلفة حوله وكذا ربطه بمختلف الظواهر اللغوية، وهذا لن يتأتى إلا بعد أن يكتسب التلميذ رصيذا من المفردات اللغوية والتراكيب السليمة"¹.

1-1 تعريفها: فالقراءة في مجملها هي: "القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق

بها على الوجه الصحيح، ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد. وان كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة. إلى العملية الفعلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج

1 - ينظر: ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، رسالة مخطوطة، جامعة سطيف

الجزائر، 2010م، ص47.

والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة"¹.

1-2 أهميتها: أما عن أهميتها فقد ورد في المنهاج التربوي تفصيل ذلك: " فلا يختلف اثنان

في أن أهمية القراءة لا تخص مادة اللغة العربية من حيث هي لغة فقط، لأن بدونها تنعدم كل

أنشطة التعلم وذلك ليس في مجال اللغة فقط بل في كل مواد التعلم مهما بعد عن المجال

اللغوي، وأن التقصير في العناية بالقراءة وباللغة في كل مجالات المعرفة. إن الذي اعتبر القراءة

مفتاح المعرفة لم يجانب الصواب، وإن الذي يوفق في امتلاك هذا المفتاح يوفق في اكتساب

المناعة ضد الجهل والأمية والتخلف، وهو ينطبق على القول: "إننا نقرأ لتعلم"، ولا تخفى

أهمية القراءة على أحد فلا توصف المجتمعات بالجهل والتخلف إلا لفقدانها مفتاح المعرفة. لذا

كانت حصص القراءة في التعليم الابتدائي المحور الأساسي والعمود الفقري التي تبنى عليه

المناهج، وستبقى كذلك في السنة الأولى من التعليم المتوسط، استكمالاً لهذا الدور الذي تلعبه

في التكوين الفعال المبني على التعلم الذاتي"².

1 - حسن عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث للنشر

والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط1، دت، ص145.

2- 36- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثالثة متوسط، الديوان

الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004م، ص5.

1-3-هدافها: لتنمية كفاية القراءة في المستوى المتوسط من التعليم، لا بد من مراعاة

المستويات الثلاث والتي تشتمل على مجموعة من الأهداف تتعلق بالتلميذ نعرضها كالآتي :

" أ- على مستوى القراءة الصامتة: وذلك بأن:

- يقرأ النص قراءة صامتة واعية.

- يكتشف فكرة النص العام ويصوغها.

- يحلل النص إلى وحداته الفكرية ويصوغ الأفكار الأساسية.

- يصنف أفكار النص بصوغ جديد من إنشائه مشافهة وكتابة.

- يستخلص المغزى من النص ويصوغه.

- يصدر أحكاما حوله مبديا رأيه في المضمون"¹.

" ب - على مستوى الأداء الجهري:

- بأن يكتسب فنيات الوقف ويمارسها.

- أن يسترسل في القراءة الجهرية محترما علامات الوقف وكيفياتها"².

1 - المرجع السابق، ص5.

1 - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

"ج - على المستوى المعنوي والأدبي:

- بأن يقرأ قراءة معبرة بحيث يمثل المعاني في الجمل حسب الأساليب البلاغية الواردة.

- أن يقرأ قراءة مؤثرة حسب الشكل التعبيري للنص المقروء.

- أن يكتسب المهارات القرائية المناسبة للشكل التعبيري كالقصة والحوار والسرد...¹

2 - نشاط القواعد (قواعد اللغة) :

1-2 تعريفه: يعد نشاط القواعد من أهم الأنشطة اللغوية، وهو الركيزة الأساسية في اللغة.

يقول حسن شحاتة في هذا الصدد: "نشاط القواعد وسيلة وليست غاية في ذاتها، فتدريسه

لا يقف عند حدود تعليم التلاميذ وتلقينهم القوانين والأحكام اللغوية، بل يتعدى ذلك إلى

مساعدتهم على الفهم الجيد، وخدمة تعابيرهم الشفوية والكتابية وحفظها من الأخطاء

اللغوية والإملائية، ولذلك فالأرجح أن تحوي دروس القواعد المسائل الضرورية التي تساعدهم

على تحقيق هذه الغاية، على أن تترك المسائل المعقدة والتفصيلات الدقيقة والتي من شأنها أن

تثقل كاهل التلاميذ بما لا ينفعهم وتبعدهم عن لغتهم"².

1 - المرجع السابق، ص5-6.

2 - ينظر : حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط4، 1421هـ، 2000م، ص203.

2-2-أهميته : يقترح المنهاج " في قواعد اللغة مواضيع تكتسي أهمية وظيفية في حياة المتعلم متجنباً الأساليب الشكلية التي لا علاقة لها بالتوظيف المباشر، ويتحقق ذلك من خلال اعتماد نصوص القراءة المشروحة، نصوص المطالعة، والنصوص الأدبية. فهي أرضية مناسبة لدراسة القاعدة النحوية أو الصرفية أو الإملائية، ثم التوظيف المباشر من خلال التواصل الشفوي والتواصل الكتابي، ثم في نشاط الإدماج"¹، ذلك أن ربط القواعد بالنصوص أمر طبيعي، "وإذا كانت بحاجة إلى شاهد لتفهم، فإنها في النص تنطلق من الشاهد الواقعي الحي ومن ثم تكون النصوص مجالاً طبيعياً ومناسباً للممارسة والدربة والمران، وتناول قواعد اللغة عقب الانتهاء من دراسة نص القراءة من حيث معانيه ومفرداته وتراكيبه وفق طريقة عرضية (غير مباشرة) لا يشعر أثناءها المتعلم بأي حاجز في فروع اللغة، بالإضافة إلى استثمار هذه المعارف النحوية والصرفية المكتسبة في إنتاج المتعلمين الشفوي والكتابي وحملهم على الالتزام بالمعايير وقوانين الأبواب المدروسة"².

1 - اللجنة الوطنية للمناهج، ص6.

2 - اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للطبوعات

المدرسية، الجزائر، 2004م، ص24.

2-3- أهدافه : وتكمن أهداف نشاط القواعد في جعل التلميذ :

- "ينشئ جملا فعلية صحيحة بأفعال لازمة ومتعدية
- يميز بين صيغ الأفعال الدالة على الأزمنة ويزمها صرفيا.
- يميز بين الأفعال الصحيحة والأفعال المتعدية من خلال تركيبه الجمل.
- يوظف نواصب الفعل المضارع حسب معانيها المختلفة وما تحدثه في الفعل من أثر معنوي ولفظي وإعرابي في فقرة من إنشائه.
- يوظف ما يجزم فعلا مضارعا واحدا حسب المعاني التي تتطلبها توظيف الأداة، مراعي الأثر اللفظي الإعرابي في فقرة من إنشائه.
- ينسخ الجملة الاسمية بكان وأن وأخواتهما، مراعي الأثر المعنوي واللفظي في المنسوخ بالناسخ من الأفعال والحروف.
- يوظف علامات الترقيم في إنتاجه الكتابي وفي قراءة النصوص¹.
- يأتي نشاط التعبير "الذي يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر به عما يجول بخاطره، أو كتابة تقوم بالوظيفة نفسها، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب

1 - المرجع السابق، ص24.

وعن مواهبه وقدراته وميوله . لذلك فإن الهدف من التعبير بنوعيه يكمن في تمكن التلاميذ من الإفصاح عما يجول في خواتمهم في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في الحياة داخل المدرسة وخارجها حتى تنمو شخصياتهم الاجتماعية وتقوى على مواجهة أعباء الحياة"¹ .

وبذلك يقسم التعبير من حيث الشكل إلى نوعين: شفوي وكتابي وفي ما يلي تفصيل ذلك:

3- التعبير الشفوي (إنتاج المنطوق) :

3-1- تعريفه: "ويقصد به ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجس أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يسخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء"² .

3-2 أهميته : أولت المناهج الرسمية هذا النشاط أهمية بالغة، حيث تم إدراجه منذ المراحل التعليمية الأولى، فجاء في مرحلة التعليم المتوسط مدرجا في السنوات الأربعة يستوحي مادته من نشاطي القراءة والمطالعة الموجهة، "وتكمن أهميته في كونه أداة من أدوات الاتصال اللغوي وهو الأداة التي تشغل حيزا كبيرا وزمنا لا بأس به في نشاط الإنسان اللغوي وفي نقطة ثانية

1 - ينظر: إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، الإسكندرية، مصر، د.ط، 1991م، ص87.

2 - محمد صلاح الدين حجار، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1397هـ، 1997م، ص233.

تكمن أهميته أيضا في أنه أساس أصيل في التعامل بين المدرس وتلميذه، بل أنه من أهم الأسس العملية التعليمية كلها، فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة والأنشطة الأخرى يكون محورها وأساس العمل بها هو التعبير الحديث الشفهي"¹.

3-3 أسسه: ولكي نمي لدى الطالب القدرة على الكلام والحديث الشفهي ينبغي أن نراعي الأسس الآتية :

" تعويده وتدريبه على مهارة حسن الاستماع إلى المتحدث أو السائل وفهم المقصود من الحديث أو السؤال.

- التدرج مع الطالب في طرح الحديث والأسئلة من السهل إلى الصعب ومن المفرد إلى المركب.
- الاعتماد على القصص في التعبير حيث يقصها المعلم لتلاميذه، ويشجعهم على محاكاتها بطلاقة .

- الاعتماد على الصور بحيث يعبر الطفل على محتوياتها ويجب على الأسئلة التي تدور حولها.
- تشجيع الطلاب على الحديث عن أعمالهم اليومية وعن مغامراتهم مع زملائهم في المدرسة والبيئة المحلية وعن رحلاتهم مع أسرهم"².

1 - المرجع السابق، ص 233.

2 - إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، ص 177-179.

3-4 أهدافه : والأسس سابقة الذكر تعمل على تحقيق الأهداف الآتية :

- "التخلص من آفات النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- التحدث دون تلثم أو تردد، واعتياد الوقوف أمام الآخرين (الشجاعة الأدبية).
- تغيير مجرى الحديث أثناء المناقشة وفق متطلبات الموقف .
- استفاء جميع جوانب موضوع المناقشة.
- الاستفسار والنقد باستخدام الملاحظة والتعليل"¹.
- "تحقيق التواصل الأفقي والعمودي مع الأقران والراشدين.
- ممارسة اللغة وتوظيف المكتسبات بشكل جيد"².

4 - نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب) :

4-1 تعريفه: "هو نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية وغير

الذهنية يوظف فيها معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يربط بمجال من مجالات

الحياة اليومية ،في وضعيات تواصلية أو وضعيات حل مشكلات وفق إستراتيجية شخصية

1 - اللجنة الوطنية للمناهج ،ص27.

2 - اللجنة الوطنية للمناهج ،ص17.

تظهر تصوره للموقف أو للمشكلة والحل المناسب وتنظيم شبكة المعلومات والمهارات العملية في كل عمل ينجزه كاتبة، ومن ثم فإن هذا النشاط الإنتاجي يتم عبر روافد ينهل منها الكفاءة القاعدية وهي :

1- المعلومات والمعارف الفعلية .

2- المهارات الوظيفية .

3- العمليات التي يقوم عليها.

ويتسنى له ذلك بإدماجها من خلال إيجاد علاقات تفعيلها في منحى يطبعه التحكم والإلتقان والتنظيم والانضباط مما يضيف على متوجه القبول والرضا اللذين يشجعانه على مواصلة بدل الجهد في اتجاه تعلم المتوافر على نقل الأثر وديمومته"¹.

4-2 أهميته : "يعد نشاط التعبير في المنهاج الحديد العصب الذي لا تقوم بدونه بقية

الأنشطة التعليمية لأنه ينظم خبرات المتعلمين ويبرر قيامه بها وسموهم إلى المستوى العملي

الذي يدفعهم إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفاعلية ونجاعة في

نشاطاتهم اللغوية مشافهة وكتابة.

إن هذا النشاط هو الذي يمنحهم فرصة كيفية التعامل مع المشكل في وضعية دالة، ويجعلهم

1 - اللجنة الوطنية للمناهج 08.

يكتشفون فائدة كل عملية تعليمية يمارسونها، والصعوبات والعوائق التي تعترضهم في تجسيد كل عملية تعليمية وفق المعايير والشروط التي يقتضيها السياق والموقف وطبيعة الإرسالية ومختلف العوامل النفسية والثقافية والاجتماعية وسبل التخلص من الممارسات الفاشلة¹. إنه نشاط يتمحور حول المتعلم ويمارس في كل مقطع من مقاطع الكتاب المدرسي .

من هنا التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي يلعب دورا مهما لدى المتعلم إذ يمكنه من إثراء رصيده اللغوي عن طريق تزويده بالمفردات والتراكيب اللغوية فتتسع دائرة معارفه وأفكاره ، كما يمكنه التعود على التفكير المنطقي المنتظم وترتيب الأفكار واستخدام لغته الشخصية لينتهي في الأخير ليصبح قادرا على الاتصال بغيره اتصالا لغويا ناجحا يعبر فيه عما يريد.

يتضح من خلال عرضنا للأنشطة السابقة (القراءة، القواعد ، والتعبير بنوعيه الشفهي والكتابي) أنها تنطلق من النص الأدبي وتعتبره دعامة لهذه الأنشطة التي تجعل من النص مليئا لحاجات التلميذ لغوية عامة، فمن خلال التكامل الذي يجمع بينها ،يسهل عملية استيعابها وفهمها، حتى وإن اختلفت من حيث المواضيع وكذا من حيث الأهمية إذ تتبع تسلسلا يقوم منهجه من الأهم إلى المهم فالأقل أهمية إلا أن وظيفتها واحدة وهي تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلم وتطوير أدائه اللغوي من خلال إكسابه معارف جديدة وتعزيز مكتسباته الأولية.

1 - المرجع السابق ،الصفحة نفسها.

خلاصة الفصل :

نخلص في نهاية الفصل على أن : النص بمفهومه اللغوي والاصطلاحي يشتركان في بلوغ الغاية ، فالنص بذلك وحدة معرفية تجمع بين أنسجة لغوية والأدبي منه فهو زيادة على ذلك يعكس التراث والقيم بأساليب وأفكار وتعبير إبداعية تثري أفكار القارئ والمتعلم وتنمي قدراتهم وشخصياتهم فهو الدعامة الأساسية في التدريس التي جعلت منه محط اهتمام اللغويين والمربين، أما النص الجزائري فقد تميز بخاصية منفردة عن بقية النصوص تمثلت في تنوع تركيبه التي اشتملت على العنصر المحلي والعربي واللاتيني الفرنسي، فعندما تدمج الروح الشرقية واللمسة الفرنسية بالثقافة الجزائرية التي يكتب الأدباء الجزائريون بها تكون النتيجة أدبا أصيلا. وبما أن النصوص المدرجة في الكتاب المدرسي هي نصوص تعليمية بالدرجة الأولى فالنص التعليمي ما هو إلا نص أدبي مختار ومعتمد وفق معايير تتعلق بثلاثة عناصر أساسية وهي :

النص بذاته، إذ لا بد من مراعاة الصدق والأهمية والعالمية والعصور التاريخية فيه، والمتعلم بمراعاة قابليته للتعلم واهتماماته ومستواه، ثم المنهج وطرائق التدريس إذ لا بد للنص من مسابرة أهداف هذا المنهج.

وبما أن القيم التربوية مجموعة أحكام معيارية متعلقة بمضمون النص الأدبي عامة والتعليمي منه خاصة فقد تنوعت إلى قيم أهمها : القيم الاجتماعية، العلمية والثقافية والدينية والأخلاقية والتربوية والوجدانية وتكامل الشخصية.

أما الحاجات اللغوية التي وجب على النص الأدبي تلبيتها للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط

خاصة فقد عولجت في نشاطات تعليمية أساسية تمثلت في : القراءة ،قواعد،اللغة، والتعبير

بنوعيه (الشفوي والكتابي).

الفصل الثاني دراسة وصفية تحليلية للنصوص الأدبية الجزائرية

تمهيد.

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية (النظرية).

1- هدف الدراسة

2- التساؤلات والفرضيات

3- منهج الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- حدود الدراسة

المبحث الثاني : الإجراءات التطبيقية

1- تعريف الكتاب موضوع الدراسة.

2- حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي.

3- مدى تلبية النص الأدبي الجزائري حاجات التلاميذ اللغوية.

4- استفادة التلاميذ من النصوص الأدبية الجزائرية.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

تناولنا في فصلنا التطبيقي هذا، دراسة تحليلية للنص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي للغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط، حيث حددنا أهدافنا بدقة لنجيب عن تساؤلات ووجيهة تتعلق بموضوع بحثنا، إذ انطلقنا من فرضيات اقترحتها لنبدأ الغوص في أعماق الدراسة متبعين المنهج العلمي المناسب في ذلك، كما استعنا بجملة من الأدوات البحثية التي تضمن لنا الوصول إلى النتائج الدقيقة الصائبة، مختارين العينات موضوع التطبيق، والمقياس الوضعي لإصدار الأحكام، ولأن الكتاب المدرسي هو مصدر البحث التطبيقي، شرعنا في وصفه خارجيا وداخليا وفق تسلسل منطقي يسمح لنا بالنظر في نسبة حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي في النظام الجديد (الجيل الثاني) وتحليل نصوصه بنوعيتها: الثرية منها والشعرية، والوقوف عند الحاجات اللغوية التي احتوت عليها هذه النصوص، لنحكم بذلك على تلبيتها حاجات التلميذ اللغوية، والتعرف على مدى استفادة تلميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط في بلدية المغير خاصة من تلك النصوص.

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية (النظرية) :

سعيًا منا على عمل متقن، اتبعنا عرض سلسلة من الإجراءات والخطوات المتتالية التي

تبرز أسلوبنا في البحث نوضحها كالآتي:

1- هدف الدراسة : يعرف الهدف بكونه "الغاية التي تشتمل على الأغراض والمقاصد

النهائية التي يراد إنجازها، وتحقيقها على المستويات الفردية والاجتماعية والعالمية"¹.

انطلاقًا من هذا التعريف فإن هدفنا الرئيسي من هذه الدراسة هو: النظر في مدى تلبية

النص الأدبي الجزائري لحاجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط اللغوية، وفي إطار هذه

الدراسة وقفنا عند أهداف أخرى هي:

- الكشف عن مدى حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي، ومدى تحقيقه

للأهداف التربوية المنشودة.

- تحديد المشكلات الموجودة والتي يمكن أنما قد حالت دون استفادة التلاميذ من تلبية

حاجاتهم اللغوية من النصوص الأدبية الجزائرية.

- عرض بعض الأسباب التي أدت إلى عدم استجابة التلاميذ في بلدية المغير للنصوص

الجزائرية خاصة.

1 - ماجد عرسان الكيلاني، أهداف التربية الإسلامية، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، السعودية، ط1408، ص2، ص15.

- رصد الأرقام الإحصائية بدقة لتفسير وتعليل ما سبق.

2- التساؤلات والفرضيات :

2-1 التساؤلات : ولتحقيق أهداف دراستنا التطبيقية، نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي نسبة حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم

المتوسط في ظل إصلاحات الجيل الثاني؟

- هل وفق اختيار النصوص الأدبية الجزائرية في تلبية الحاجات اللغوية لتلاميذ السنة الأولى

من التعليم المتوسط؟

- هل استفاد التلاميذ في بلدية المغير من النصوص الأدبية الجزائرية أم تعذر ذلك؟

وقد أفضت تساؤلاتنا إلى وضع الفرضيات التالية :

2 - 2 الفرضيات: نتوقع وبعد تطبيق النظام الجديد في إطار الجيل الثاني، أنه قد تم التعرض

لمشكلة شبه انعدام النصوص الجزائرية في الكتب المدرسية في الأنظمة السابقة، لذا فإن

نسبتها قد تكون معتبرة وحضور النصوص الجزائرية حضورا فاعلا، وكذا بالنسبة للإصلاحات

الجديدة فإن المواضيع المختارة تكون ملائمة لواقع التلاميذ في هذه المرحلة، مما يساهم في

استفادتهم من النصوص، وبخصوص تلبية النصوص الجزائرية للحاجات اللغوية للتلاميذ،

فتتوقع عدم نجاحها التام في ذلك.

3 - منهج الدراسة :

المنهج بشكل عام هو: "الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث"¹ إذا فهو طريقة الحل. وتتعدد طرق البحث، تتعدد المناهج فنجد منها: المنهج الوصفي: وهو المنهج الذي: "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفييا أو كمييا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى"². فالمنهج الوصفي، "يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها"³.

ولتناسب المنهج الوصفي مع طبيعة دراستنا التطبيقية، فقد اعتمدناه مع التحليل للإجابة عن تساؤلاتنا والوصول لأهدافنا وإعطاء النتائج الصحيحة التي تمكننا من رصد واقع النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي.

4 - أدوات الدراسة:

حرصا منا على الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة إلى أبعد الحدود اعتمدنا مجموعة وسائل

1 - إبراهيم خليل أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص65.

2 - أحمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2002م، ص47.

3 - ينظر : صالح العساف، المدخل إل البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط4، 2006م، ص54.

وأدوات علمية تحقق لنا ذلك، والمتمثلة في:

4-1 الوصف: بنوعيه الكيفي والكمي:

أ- الوصف الكيفي: من خلال وصفنا لمدى حضور النص الأدبي الجزائري وأنواعه ومواضيعه ووصف الأهداف المتعلقة به...

ب- الوصف الكمي: من خلال عمليات حسابية دقيقة تمكننا من تحديد عدد النصوص ونسبها، عدد المدارس والأساتذة والتلاميذ، وسيأتي تفصيل ذلك.

4-2 الإحصاء: هو "الأسلوب العلمي في التحري عن حقيقة الظواهر المختلفة وتقصيها ودراستها بعناية، وذلك في سبيل وصفها بالشكل الصحيح واستخلاص النتائج عنها، ويعتبر من أدق وسائل البحث العلمي، من خلال جمع البيانات وتحليلها ويعد حلقة هامة في عمليات ضبط الجودة، وعادة ما يكون الإحصاء الوصفي خاصة على شكل جداول ليتيح فهم طبيعة عينة البحث والتي خضعت للاختبار والدراسة"¹.

ولقد استخدمنا الإحصاء في دراستنا في حساب ما يلي:

- عدد النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي وهو 62 نصا، من بينها: 24 نصا نثريا و15 نصا شعريا من غير النصوص الجزائرية.

1 - ينظر : سعد بن سعيد القحطاني، الإحصاء التطبيقي، مركز البحوث، الرياض، السعودية، دط، 1437هـ - 2015م، ص51.

- عدد النصوص الأدبية الجزائرية في الكتاب المدرسي وهو 23 نصا من بينها 9 نصوص نثرية و14 نصا شعريا.

- عدد مقاطع الكتاب المدرسي وهو 8 مقاطع، وتفصيل عدد النصوص الأدبية الجزائرية وغير الجزائرية في كل مقطع.

- ضبط عدد المتوسطات بلدية المغير وهي 7 متوسطات.

- عدد تلاميذ سنة أولى متوسط في كل متوسطات بلدية المغير وهو 937 تلميذا.

- عدد أساتذة اللغة العربية في بلدية المغير وهو 19 أستاذا من بينهم 11 مرشحا و8 متربصين.

- إحصاء الاستبيان حيث قمنا بحساب النصوص : السهلة 13 نصا والصعبة عددها 6

نصوص من مجموع النصوص الأدبية الجزائرية وهو 19 نصا التي تم تدريسها.

3-4 الاستبيان : وهو عبارة عن "أداة تتمثل في مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة

مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة، للحصول على معلومات وبيانات وحقائق غير معروفة لدى

الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"¹.

وقد تمثل استبياننا في طرح سؤال على الأساتذة الذين تمكننا من لقاءهم وهم 14 أستاذا، ولأنّ

الاستبيان هو الأداة الوحيدة التي نخدم هدفنا في معرفة استفادة التلاميذ في بلدية المغير من

1 - ينظر إلى عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، دار أسامة، الرياض، السعودية، ط2، 2002م، ص60.

النصوص الأدبية الجزائرية من عدمها، آثرناها كوسيلة مساعدة لذلك، لأن الأستاذ هو المتعامل المباشر والوحيد مع التلاميذ والمصدر الوحيد والأمثل لتزويدنا بإجابات عن سؤال الاستبيان المتمثل في: "ما هو تقييمك للنصوص الأدبية الجزائرية في الكتاب المدرسي (سهلة-صعبة) على التلاميذ؟"

4-4 المقابلة: "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف، مواجهة يحاول فيها الشخص القائم

بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية"¹.

- وفي ضوء هذا التعريف، كانت لقاءاتنا مطولة مع جملة من أساتذة اللغة العربية في الفترات

البيداغوجية المخصصة للقائهم حيث تمكنا من لقاء 14 أستاذا بغية أخذ معلومات عن إذا

ما كانت أسئلة النصوص في متناول التلاميذ، وفي تمكّنهم من استخراج أفكار النص الأساسية والعامّة.

4-5 المقياس: بعد رؤية معمقة في نسب النصوص وأعدادها ارتأينا بمجهود خاص إتباع

طريقة رياضية منطقية في الحكم على تلك النسب والأعداد ضبطناها كالاتي:

- عندما تكون النسب أكثر من النصف وتتجاوز الثلثين فهي نسبة طاغية.

1 - فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الأردنية، الأردن، دط، 1977م، ص43.

- عندما تكون النسب أكثر من النصف ولا تتجاوز الثلثين فهي نسبة جيدة.
- عندما تكون النسب تساوي النصف أو تقاربه فهي نسبة معتبرة.
- عندما تكون النسب أقل من النصف وأكثر من الثلث فهي نسبة ضئيلة.
- عندما تكون النسب أقل من النصف وأقل من الثلث فهي نسبة شبه منعدمة.

5 - حدود الدراسة :

1-5 الحدود البشرية (العينة) :

تعرف العينة على أنّها: "مجموعة من الأشخاص أو المفردات أو العناصر التي يتم سحبها

من المجتمع الذي نريد بحثه وتعبير آخر هو جزء من الكل، والغرض منها الحصول على

المعلومات التي تتعلق بمجتمع البحث"¹ وهي أنواع من بينها :

العينة الطبقية: "هي التي تكون فئاتها متجانسة في المجتمع وفق خواص ومزايا معينة مثل: السن

والمهنة والجنس"².

وقد تطلبت دراستنا الأخذ بعينتين طبقتين وفق خاصية المهنة المتمثلة في التعليم هما : عينة

الأساتذة وعينة التلاميذ (بوصفهما أهم طرفي العملية التعليمية).

1 - عدنان حسين الجادري، الاحصاء الوصفي في العلوم التربوية، الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1424هـ-2003م، ص27.

2 - فضيل دليو، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البحث، قسنطينة، الجزائر، 1999م، ص73.

أ - عينة الأساتذة: شملت هذه العينة أساتذة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط الموظفين في جميع متوسطات بلدية المغير السبعة، وعددهم 19 أستاذا من بينهم 11 أستاذا مرصما* و 8 أساتذة متربصين**، ونظرا لوجود ظروف حالت دون وصولنا لجميع أساتذة المنطقة، حيث تعذر الاتصال بهم لأسباب صحية، وعدم وجود الجدية عن السؤال المطروح فقد اعتمدنا عينة 14 أستاذا منهم فقط، بينهم 8 مرسمين و 6 متربصين.

ب - عينة التلاميذ: تأتي عينة التلاميذ تابعة لعينة الأساتذة من حيث الاختيار، وتشمل تلاميذ السنة الأولى الذين بلغ عددهم 937 تلميذا بالمتوسطات السبعة موزعون على أقسام يتراوح عددها بين قسمين إلى ستة أقسام بالمتوسطة الواحدة وكل قسم مكون من 22 إلى 42 تلميذا في القسم الواحد.

أجريت هذه الدراسة في إطار الحدود التالية :

5-2 الحدود المكانية: حيث أجريت الدراسة في جميع متوسطات بلدية المغير حيث شملت المؤسسات الآتية :

- متوسطة الشهيد عيسى مشحاط (5 أساتذة و 246 تلميذا).

* الأستاذ المرسم : هو أستاذ كان متربصا ثم رسم (ثبت في العمل).

** الأستاذ المتربص هو أستاذ حائز على شهادة تؤهله لممارسة العملية التعليمية بعد نجاحه في مسابقة التوظيف يشرف عليه أستاذ مكون في انتظار زيارة المفتش التوجيهية له وبعد مدة تتراوح بين عام إلى عامين تأتي زيارة لجنة لترسيمه ويثبت بالعمل عند استحقاقه لذلك.

- متوسطة الشهيد جروني خضرة (3 أساتذة و 161 تلميذا).
- متوسطة الشهيد شهرة عمار (3 أساتذة و 128 تلميذا).
- متوسطة الشهيد تقار بريق (4 أساتذة و 121 تلميذا).
- متوسطة الشهيد شهرة إبراهيم (أستاذين و 121 تلميذا).
- متوسطة الشهيد أحمد بوزقاق (أستاذة و 84 تلميذا).
- متوسطة 940 مسكن (أستاذة و 76 تلميذا).

3-5 الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2016م-2017م حيث وزّعنا

الاستبيان في منتصف الثلاثي الثالث يوم 2017/04/18 واستلم يوم 2017/05/02

وذلك ليستوفي تدريس أكبر عدد ممكن من النصوص .

المبحث الثاني : الإجراءات التطبيقية :

" أقرت وزارة التربية الوطنية الجزائرية مناهج جديدة تحت مسمى الجيل الثاني و التي تم

اعتمادها في الدخول المدرسي 2016-2017 هـ إلى

والاسترجاع إلى التفكير والتحليل

من مناهج الجيل الثاني في

الذي يسمح بالتفاعل الاجتماعي للتلميذ مع المعلم والزلاء مما يساعده على تطوير كفاءاته.

- مناهج الجيل الثاني تسمح تحسينات في المناهج الحالية دون المساس ببنية المواد

و هذه التحسينات تمس المحتويات وطرق التعليم بحيث يتم التركيز على

القيم الجزائرية والممارسة في القسم و فهم الدروس بدل حفظها واكتساب المهارات عوض

المناهج الجديدة ستمكن التلميذ من اكتساب مهارات في طرق ترتيب الأفكار و

في المواد التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية"¹.

1- تعريف الكتاب موضوع الدراسة :

:

1-1 الوصف الخارجي : " كتابي في اللغة العربية " 2016 -

2017م المخصص للسنة الأولى من التعليم المتوسط، من إصدار الجمهورية الجزا

الديمقراطية الشعبية وفق المقرر الدراسي الجديد لوزارة التربية الوطنية، يحتوي نصوص ودروس

وتمارين في اللغة العربية. قام بتنسيقه وإشرافه مفتش التربية الوطنية في مادة اللغة العربية: محفوظ

كحوال،الذي ألفه بالاشتراك مع أستاذ التعليم المتوسط لمادة اللغة ال : محمد بوشماط

وصمم غلافه الفني: محمد زهير قروني، الحائز على ماجستير في مهن الكتاب والنشر،والذي

ركبه رفقة صبرينة جعيد. طبع الكتاب من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وأتيح

1 - تفاصيل الجيل الثاني من المناهج التربوية ،ت:22-03-2016

.www.djazairess.com.akhbarelyoum/175703

235.00 دج، حيث بدأت عملية نشر الكتاب في السداسي الأول من عام

2016م، وهو تاريخ اعتماده رسميا في التدريس.

جاء الكتاب بحجم كبير وعدد صفحاته 176 صفحة، وتمثلت أبعاده في: الطول، وقدره

29.3 سم، العرض، وقدره 20.5 ، السمك، وقدره 1.5 .

يعلو واجهته الأمامية إطار أحمر اللون كتب عليه بالأبيض المتوسط الحجم "

"، وتحتها في نفس الإطار وبنفس اللون "وزارة التربية الوطنية" في

أقصى يمين الكتاب كتب العنوان مجزئا حيث جاءت "كتابي في" باللون الأبيض وبحجم

" بخط أحمر كبير عريض مزخرف، يقابله أقصى يسار الكتاب

دائرة صغيرة سوداء ملونة بالأحمر ومكتوب عليها باللون الأبيض: " " "1"

" ، وفي منتصف الكتاب رسمت لوحة رقمية بيضاء يخرج منها 24

والمغلق بألوان مختلفة، وفي أقصى أسفل واجهة الكتاب يسارا مربع أبيض كتب عليه رمز

الإصدار بحروف فرنسية "ENAG" ثم بحروف عربية "

طار أحمر

" EDITIONS "

ملون بالأبيض، كتب في أقصى يمينه "الديون الوطني للمطبوعات المدرسية" مع رسم رمزه

"2016- 2017" ، يليه في المنتصف سعر بيع الكتاب، ثم مجموعة أرقام

متعلقة بالطباعة والنشر وموفم للنشر، ثم كتب تاريخ النشر ومكانه" 1 2016

اعتمد في تأليف الكتاب على مجموعة من المصادر والمراجع في القواعد اللغوية والبلاغة

العربية، فكان عددها في القواعد اللغوية عشرة كتب نذكرهم على التوالي:

والإملاء لإميل بديع يعقوب، المعجم الوسيط في الإعراب لنايف معروف ومصطفى الجوزو

اب لإميل بديع يعقوب، قصة الإعراب لأحمد الخوص الكامل

في النحو والصرف والإعراب لأحمد قبش، تطبيقات نحوية لعبد المنعم فاتر، دروس في الإعراب

لعبد الراجحي، القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي، النحو العربي من خلال

النصوص لعبد الوهاب بكير، المختار من أبواب النحو لمحمد خير الحلواني، أما في البلاغة

: علم المعاني، علم البديع، علم البيان لعبد العزيز عتيق

أمين، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع لأحمد الهاشمي، المدخل إلى

للسيد أحمد خليل.

ابتدأ الكتاب بتقديمه ثم عرض نماذج للنشاطات المتناولة داخله مرفقة بصورها، ثم فهرس

شمل المقاطع الثمانية فيه، مع الأنشطة والمشاريع التي تضمنها، حيث عرضت جميع النصوص

ذكر في أواخر صفحات الكتاب أهم المصادر والمراجع اللغوية المعتمدة فيه، ثم معجم لأهم المفاهيم و المصطلحات الواردة في الكتاب، مرفقة بأرقام صفحاتها، ثم فهرس النصوص

1-2 الوصف الداخلي : اختصرته في جملة الإجراءات التطبيقية التي سمحت لنا بالتوغل

2- حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي:

- حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي، انطلقنا في دراسة شملت

دراسة حضوره من حيث:

1-2 من حيث العدد:

الجدول 1 : جدول يوضح عدد ونسب النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي

الجدول		الأدبية غير الجزائرية	
62	23	39	
%100	%37	%63	

الجدول 2 : ونسب النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي:

23	37%	
14	22%	
9	14.5%	
3	5.5%	
13	21%	

قراءة الجدولين : 1 ص الأدبية المدرجة في الكتاب

62 100%

39 نصا غير جزائري، 23 نصا جزائريا، وبتطبيق القاعدة الرياضية المتمثلة في الربع المتناسب

وبتقريب النسب بالزيادة، تكون نسبة النصوص الأدبية غير جزائرية 63%

37%: وتفصيل النسب بشكل أدق يأتي الجدول الثاني يفصل بيان ذلك.

الملاحظة والتحليل : 1

37% تقارب نصف النصوص الأدبية غير الجزائرية 63% في الكتاب المدرسي، لذا فهي

نسبة معتبرة. 2، تفصيل النصوص الأدبية الموجودة في الكتاب المدرسي، إذ

22% 37%

14.5%، ثم النصوص السورية

*21%

5.5%.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن مدى حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي من حيث العدد هو حضور معتبر، فالكتاب المدرسي وازن في إدراج النصوص إذ راعى تنوعها ولم يهمل في الوقت نفسه ا .

2-2 من حيث النوع :

الجدول : يمثل أعداد النصوص النثرية والشعرية في الكتاب المدرسي :

النوع	الأدبية غير الجزائرية	الجزائرية
33	24	9
29	15	14

:هي نصوص لكتاب غير الجنسيات المذكورة، وردت بنسب ضئيلة جدا كانت لأطباء

غير مشهورين، لذلك تم جمع نصوصهم تحت مسمى واحد وهو أقليات أخرى.

قراءة الجدول : يمثل الجدول أعلاه عدد النصوص الأدبية بنوعيتها النثرية والشعرية في

الكتاب المدرسي حيث يبلغ مجموع عدد النصوص النثرية فيه 33 24
غير جزائري و 9 نصوص جزائرية، أما مجموع عدد النصوص الشعرية فهو 29 15
نصا غير جزائري و 14 .

الملاحظة والتحليل : نلاحظ أن عدد النصوص النثرية في الكتاب المدرسي (33)

(29)

(9) غير الجزائرية (24)

(14) فيقترب عددها من النصوص الشعرية غير الجزائرية (15)

وتقارب النصوص الشعرية الجزائرية نصف مجموع النصوص الشعرية في الكتاب الما

الاستنتاج:

نستنتج أن النصوص الأدبية النثرية الجزائرية ضئيلة في الكتاب المدرسي بالمقارنة ببقية

النصوص الأدبية النثرية غير الجزائرية، أما النصوص الأدبية الشعرية الجزائرية فهي جيدة بالمقارنة

تنتج أيضا أن الشعر الأدبي الجزائري أكثر تواجدا من نثره، ومنه فإن اختيار النصوص

الأدبية الجزائرية قد رجح فيه الشعر على النثر، فنجده أولى اهتماما كبيرا بإدراج الشعر فكان

حضوره معتبرا في حين لم يهتم بالنثر فكان حضوره ضئيلا.

ومنه فان حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي

متباين طغى فيه الشعر على النثر وهذا الأخير تواجد بحضور محتشم.

2-3 من حيث المواضيع:

الجدول :

نوع	غير	نوع
8	3	5
8	5	2
8	3	5
6	3	3
8	2	6
8	3	5
8	2	6
8	1	7

قراءة الجدول: يوضح الجدول في الأعلى توزيع أعداد النصوص الأدبية على مقاطع الكتاب

5: نصوص أدبية غير " " 8
" " 3
2 نصين أدبيين غير جزائريين و 6
" " 3

5 نصوص أدبية غير جزائرية و 3

" " 3 نصوص أدبية غير 3
" " 6 نصوص أدبية غير 2
":

5 نصوص أدبية غير جزائرية و 3 " "

6 نصوص أدبية غير جزائرية و 2 " "

7 أدبية غير " وأخيرا المقطع الثامن"
1 نص أدبي جزائري.

الملاحظة والتحليل:

1- المقطع الأول: عدد نصوصه الأدبية غير الجزائرية 5

3

نصف مجموع عدد النصوص، وهي نسبة معتبرة.

2- المقطع الثاني: عدد نصوصه الأدبية غير الجزائرية 2

63

ثلاثا مجموع عدد النصوص، وهي نسبة طاغية.

3- المقطع الثالث: عدد نصوصه الأدبية غير الجزائرية 5

3

الجزائرية نصف مجموع عدد النصوص، وهي نسبة معتبرة.

4- المقطع الرابع: عدد نصوصه الأدبية غير الجز 3

الجزائرية نصف مجموع عدد

3

5- المقطع الخامس: الأدبية غير الجزائرية 6

2

الجزائرية عن مجموع عدد النصوص عن الثلثان وهي نسبة ضئيلة.

6- المقطع السادس: الأدبية غير الجزائرية 5

3

: كل مقاطع الكتاب تشتمل على ثماني " " " " " "

الأدبية الجزائرية نصف مجموع عدد النصوص وهي نسبة معتبرة.

7- المقطع السابع: عدد نصوصه الأدبية غير الجزائرية 6

2

مجموع عدد النصوص عن الثلثان وهي نسبة ضئيلة.

8- المقطع الثامن: الأدبية غير الجزائرية 7

1

مجموع عدد النصوص عن الثلثان وهي نسبة شبه معدومة.

الاستنتاج :

ن توزع المواضيع لم يكن متساويا في الكتاب المدرسي بين النصوص الجزائرية وغيرها حيث

أن النصوص الأدبية الجزائرية التي تتحدث عن الوطن طغت عن النصوص الأدبية الجزائرية

تليها النصوص التي تتحدث عن الأخلاق والمجتمع، الحياة العائلية، عظماء الإنسانية، والأعياد

بنسب معتبرة ومتوازنة، أما النصوص التي تتحدث عن الطبيعة، والعلم والاكتشافات العلمية

فهي نصوص ضئيلة من حيث التواجد، بينما النصوص التي تتحدث عن الصحة والرياضة

ومنه فأكثر ما اختير من نصوص أدبية جزائرية كان مما تحدث عن

. وأقل ما اختير منها مما تحدث عن الطبيعة والعلم والاكتشافات العلمية أما ما

ومنه فحضور النص الأدبي

اختير منها فيما تتحدث

غير متوازن حسب المواضيع المتناولة في الكتاب المدرسي فأغلبها ما اختير من

نخلص من خلال ما تم طرحه أن مدى حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب

لسنة الأولى متوسط يـ

الأدبي الجزائري معتبرة، تجاوزت بقية نسب

الأدبي الجزائري أكثر من نشره،

الشعرية غير زائرية في حين أن النص النثري الأدبي

لنشرة غير

التي تتحدث عن حب الوطن في

الأدب الجزائري في الكتاب المدرسي وقل اختيار النصوص التي تحدثت عن العلم

والاكتشافات العلمية والطبيعية بينما شح في اختيار النصوص التي تحدثت عن الصحة

3- مدى تلبية النص الأدبي الجزائري حاجات التلميذ اللغوية :

1-3 البحث في تحقيق النصوص لأهدافها الخاصة والعامة :

فنا على مدى حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي ينتابنا سؤال

مهم مفاده: هل استطاعت هذه النصوص الجزائرية تلبية الحاجات

ولكون نظم الجيل الثاني يطبق لأول مرة في هذا العام فقد تأخر وصول منهاجه

في المدارس التربوية التعليمية، فلم نجد بين أيدينا غير فهرس الكتاب المدرسي وثيقة رسمية

لاعتمادها في تحديد كل نص أدبي جزائري، وبعد قراءة فهرس الكتاب

:

1 - هدف خاص : يحققه النص الوارد بعده مباشرة.

2 - هدف عام : يشترك في تحقيقه نصين أدبيين.

واستنادا على ذلك نعرض في ما يلي الهدف الخاص والعام لكل نص أدبي

في الكتاب الم .

الجدول 1: يوضح الهدف الخاص والهدف العام لكل نص أدبي جزائري

الهدف الخاص	الهدف العام منه	
		1- أبي
الضمير وأنواعه		2- في كوخ العجوز رحمة
		3- رسالة إلى ولدي
النعته السببي		4-

	أسماء الإشارة	5- متعة العودة إلى الوطن
		6-
		7-
		8- نوفمبر
		9- الوطني
	جمع التكسير	10-
		11-
	التعبير المجازي	12-
		13-
	الهمزة في آخر	14-
		15-
		16- أنا واليراع
إنتاج نص يتناول دور العلم في		17-

الوصف من العام إلى الخاص		18 - في يوم الأمهات
		19 - مولد محمد صلى الله عليه
		20 -
		21 - ما أجمل الطبيعة
إنتاج نص يتناول زيارة إلى الريف		22 - جمال البادية
		23 -

مناقشة معطيات الجدول:

نطلاقاً من الجدول السابق سنرى إن كان النص الأدبي الجزائري قد لبى احتياجات التلاميذ

في الكتاب المدرسي أم لم يلي ذلك، متبعين

تسلسل النصوص كما وردت في الكتاب المدرسي:

1 - قصيدة "أبي" ص 14:

الدرس مستمدة من البيتين الموجودين في القصيدة وهما:

عاني هموما ني لي مجد

إذا نابني حزن حتى ينجلي من مصائبي

في الدرس وهذا فإنها قد حققت الهدف الخاص منها.

:

العائلة والمتمثل في الأب، في مقطع بعنوان الحياة

تعتبر مراعاته من آداب تناول الكلمة وبذلك فإن القصيدة قد حققت الهدف العام منها.

2 - نص "في كوخ العجوز رحمة" ص 20 : هدفه الخاص التعرف على الضمير

وأنواعه، ونلاحظ أن درس قواعد اللغة الذي جاء بعده قد :

1 - ((جاء بمالك إلى كوخ العجوز رحمة وهو جريح، وإياه كانت تعالج)).

2 - ((.))

3 - ((: يجب أن أغلي الخباز لتبديل ضمادة ذراعك)).

الغرض من الأمثلة هو الوصول إلى القاعدة، وبما أن كل الأمثلة من النص اشتملت ع

ضمائر، فإن النص حقق الهدف الخاص منه.

الهدف العام من النص فهو التعرف على السرد، وعندما نتمعن في النص نجد أن نمطه

:

1- ونجد ذلك جليا في النص، فهو يتحدث عن قصة العجوز رحمة التي

2- :كوخ العجوز رحمة

3-) (...إلخ)

4- () : :

) :

: يجب أن أعلي الخباز لتبديل ضمادة يدك اليسرى).

إذا فالنص اشتمل على مجموعة من المميزات النص السردي التي من شأنها توضيح هذا

النمط للتلميذ، وهذا فالنص قد حقق الهدف العام منه.

3- "قصيدة رسالة إلى ولدي" ص 26 :

الأسئلة التي عقت أسئلة النص كانت جميعها عن القصيدة ومثال ذلك، السؤال عن

الأب وقوة مشاعره تحيل ابنه ثم استخراج مظاهر التكرار (...إلخ)

المنتهية إلى حقل الطبيعة وهي (سمائي، ينبوع، نار، الشمس...) وكل ذلك موجود في القصيدة

وهذا فإن القصيدة حققت الهدف الخاص بها في تذوق النص.

ردي وهذا غير وارد في القصيدة لأن غرضها المدح ولم

يشتمل على مميزات السرد فيها وبذلك فقصيدة رسالة إلى ولدي لم تحقق الهدف العام منها.

4- نص "حب الوطن من الإيمان" ص 32 : هدفه الخاص التعرف على النعت السببي

) :

مة تجري على ألسنة المسلمين صحيح ثابت (وفي المثال توظيف لنعت السببي

لنص نجده استهل موضوعه

عن الموضوع تمثلت في : (كلمة تجري (...)

()

5- قصيدة "ثق يا أيها الوطن المفدى" ص 34 :

ف بيتين من القصيدة هما :

بغية شرح الدرس وبذلك حقق الهدف الخاص من النص .

أما اله

استعين بنص سابق لشرح ذلك ومنه فالهدف العام من القصيدة لم يتحقق.

6- نص "متعة العودة إلى الوطن" ص 36 : هدفه الخاص التعرف على أسماء الإشارة، ونجد

به استهل بمثالين من النص هما: (عن هذه الحقيقة

(أما كوني ابن عربي فهذا صحيح، ولتعلموا يا هؤلاء، أن مدينة الجزائر أجمل من

(وفي المثالين توظيف لأسماء ا

أما هدفها العام فهو التعرف على الوصف، والملاحظ على النص أنه مزيج بين السرد

مع ترجيح السرد لأن الكاتب يحكي لنا ما حدث له عند عودته للوطن حيث

- : بعد عشرين سنة من تواجده بفرنسا.

- : (سمعت، أدركت، أغفلت، انتهت، شعرت، ركبت... إلخ).

(جبال لمرجرة الشامخة، الأفق المخوف بالضباب

)، لذا فإن الهدف العام للنص لم يتحقق بشكل المطلوب لتداخل السرد وغلبته

7- نص "فداء الجزائر" ص 40 :

استفتح درس قواعد اللغة الذي عقب النص بمثالين منه هما: (وانتظرت الكلمة الرهيبة التي

تأمري بالوقوف..).

- (ولحقت بمخلوف الذي كان ينتظرنني في منعطف ا) .

وفي المثالين توظيف للنص أسماء الإشارة، إذن فالهدف الخاص من النص .
أما هدفه العام فهو إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة، وباطلاعنا على النص نجد أنه قد استهل (مررت أمام المظليين في مدخل حي القصبة ...) دون تمهيد أو مقدمة والأسوأ من ذلك أن درس إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة قد طلب في بدايته الرجوع إلى نص فداء الجزائر على اعتبار أن بدايته مقدمة في حين أن النص لم يشتمل على مقدمة تناول الموضوع مباشرة، وهذا فإن الهدف من النص لم يحقق.

8- القصيدة "نوفمبر" ص 42 :

()

أما هدفها العام فهو إنتاج نص يتضمن مقدمة وبما أن القصيدة لم تحوي على مقدمة فقد التجئ إلى نص فداء الجزائر والذي بدوره لم يشتمل على مقدمة ،من هنا نلخص إلى أن الهدف العام للقصيدة لم يحقق.

9- نص "الوطني" ص 44 :هدفه الخاص التعرف على الفاعل وقد استشهد في درس قواعد

اللغة الذي تلاه بثلاثة أمثلة منه هي : () ()

(تعبير عن أسمى العواطف) وكل الأمثلة اشتملت على فاعل مما يجعل النص يحقق هدفه الخاص.

حب الوطن فكلها حملت قيم وطنية بما فيها نص الوطني

بمجموعة قيم تمكنه من توظيفها لإنتاج النص وبهذا فإن النص حقق الهدف العام منه.

10- "نص فرانز فانون" ص 56: هدفه الخاص التعرف على جمع التكسير وقد جاء في درس

القواعد بعده مثالين من النص هما : (في يوم من أيام ديسمبر 1953

(ثار منذ استلامه المنصب ضد المناهج المستعملة مع المرضى في ذلك

(ف جمع التكسير فيهما ومنه فالنص حقق الهدف الخاص م .

أما هدفه العام فهو الوصف المعنوي، وفي النص جملة من الأوصاف المعنوية)

((

11- نص "بتهوفن" ص 62 : التي

جاءت بعد أسئلة النص جميعها حول النص كإنتاج التعابير المجازية الموجودة في النص لكان

بتهوفن أول من حرر الموسيقى وبهذا فالنص حقق هدفه الخاص في جعل التلميذ يتذوق

جماليات النص، أما هدفه العام فهو التلخيص ونلاحظ أن درس التلخيص اعتمد على فقرة

بهذا فإن النص لم يحقق الهدف العام منه.

12- نص "ماسينيسا" ص 66 : هدفه الخاص التعرف على التعبير المجازي، نجد الأمثلة في

) :

(كان لا يفرط في حقه من الملاذ إن ابتسم له الدهر) فالمثال الأول تعبير حقيق

الثاني تعبير مجازي وهذا يتضح الفرق بين التعبيرين، من هنا فإن النص حقق هدفه الخاص

قد تعرف في هذا

المقطع على جملة من العظماء بما فيهم ماسينيسا، فإنه يستطيع اختيار شخصية عظيمة

نا فإن الهدف العام من النص قد تحقق.

13- القصيدة "أغنية البؤس" ص 74 :

الأسئلة التي جاءت بعد أسئلة النص كانت كلها عن القصيدة حيث طلب استخراج التعبيرات

المجازية في القصيدة وهي موجودة فيها (الدهر عاداه، الفقر أضواه..)

(لا تعدلوه، لا تنهروه...)

- أما هدفها العام فكان بناء فقرة وصفية، وبالنظر إلى القصيدة نجد أنها اشتملت على

مميزات النمط الوصفي فقد كان الشاعر يسترسل في وصف حال الفقير وشكله (

يمناه... إلخ) ومنه فالقصيدة حققت الهدف العام منها.

14- نص "مدرسة رغم أنفك" ص 84 : هدفه الخاص كتابة الهمزة في آخر الكلمة

هـ

الهدف الخاص من النص لم يحقق.

يتعرض لظاهرة اجتماعية أخلاقية وبذلك فإن التلميذ لن يجد ضالته في إنتاج نصه وهذا فإن النص لم يحقق الهدف العام له.

15- القصيدة "سوء المهلكة" ص 86 :

والملاحظ على الأسئلة التي تلت أسئلة النص جميع

(أغلت بجبل الجهل أيدينا) (...)

التعبير المجازي في البيت العاشر ()

تناولت ظاهرة الجهل والفقر وهما ظاهرتان في المجتمع يستطيع التلميذ أن يكتب على

ظاهرة قبح اللسان انطلاقا من فهمه للظواهر الأخرى كالجهل والفقر في القصيدة وبذلك

16- القصيدة "أنا واليراع" ص 98 :

على الأسئلة التي تلت أسئلة النص أنها جميعها متعلق بالقصيدة كاستخراج المفاضلة (

أجحف الناس أو بخلو، تدفق كالنبع في الكرم، واستخراج مجاز (شاركني بسقمي)

الربط ونلاحظ أن الأمثلة التي وردت في الدرس

19 - قصيدة "مولد محمد صلى الله عليه وسلم" ص 118 : الهدف الخاص من القصيدة

تذوق النص ونلاحظ أن الأمثلة التي تلت أسئلة النص جميعها حول القصيدة كاستخراج

(خير النبيين شرعة) (شهرك.... كأنه منارة)

أما هدفها العام فهو المزج بين الوصف والسرد ونلاحظ أنه في درس المزج بين الوصف

والسرد كان مثاله من فقرة خارج القصيدة وبذلك فإن القصيدة لم تحقق الهدف الـ

20- قصيدة "عيد الجزائر" ص 122: الهدف الخاص من القصيدة هو تذوق النص

ونلاحظ أن الأسئلة التي عقبها أسئلة النص جميعها متعلق بالقصيدة كاستخراج عبارات

(مالي أراك ثقيل الظل في وطن يشين وجهك في الأنظار...) واستخراج نمط القصيدة

وبذلك فإن الهدف الخاص مـ

أما هدفها العام فهو تلخيص نص سردي أو وصفي، ونجد أن المثال الوارد في درس

21- القصيدة "ما أجمل الطبيعة" ص 142 : الهدف الخاص من القصيدة هو تذوق النص

وعند ملاحظة الأسئلة التي عقبها أسئلة النص نجد جميعها حول القصيدة كاستخراج القيم

لتربوية الواردة فيها واستخراج العبارات الدالة على تنوع وظاهر جمال الطبيعة...

فالقصيدية حققت الهدف الخاص منها.

أما الهدف العام فهو تحرير نص منسجم ونجد أن المثال الذي طبق عليه درس تحرير نص

منسجم كان خارج القصيدة وبذلك لم تحقق القصيدة الهدف العام منها.

22- قصيدة "جمال البادية" ص 146 : الهدف الخاص من هذه القصيدة هو تذوق النص

والملاحظ على الأسئلة التي تلت أسئلة النص جميعها حول القصيدة كاستخراج بعض مظاهر

البادية وتسمية القصيدة انطلاقا من رويها واستخراج محسنات بديعية منها (...).

فإن القصيدة حققت الهدف الخاص منها.

⋮

تساعد التلميذ في إنتاج نصه، وهذا تكون القصيدة حققت الهدف العام منها.

23- قصيدة "ركوب الخيل" ص 154 : الهدف الخاص من القصيدة هو تذوق النص

والملاحظ على الأسئلة التي عقبها أسئلة النص جميعها تدور حول القصيدة كتحديد نمطها

واستخراج عاطفة الشاعر، ومدى تماسك الأبيات ومنه فالقصيدة حققت الهدف الخاص منها.

أما الهدف العام منها فهو تحرير موضوع يتضمن قيمة، وبالعودة إلى درس تحرير موضوع

:

ني

ي

(لي)

ء

(

ء

ومنه فالقصيدة حققت الهدف العام منها.

من خلال البحث في تحقيق النصوص الجزائرية للأهداف، نخلص إلى أنها وفقت في تحقيق

بعض الأهداف ولم توفق في بعضها الآخر، ويمكن رصد الأهداف غير المحققة فيما يلي :

ة التي لم تحقق أهدافها :

نوع الهدف	الهدف غير المحقق فيه	
		رسالة إلى ولدي
		متعة العودة إلى الوطن
		نوفمبر
	الهمزة في آخر الكلمة إنتاج	
		أنا واليراع
	الوصف من العام إلى الخاص	في يوم الأمهات

			مولد محمد صلى الله عليه
			ما أجمل الطبيعة

التعليق على الجدول :

الأهداف غير المحققة في النص الأدبي

" "

أيضا أن الأهداف غير المحققة كلها فيما تعلق بنشاط إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي)

هدف واحد تعلق بنشاط القواعد.

:

3-3 أسباب عدم تحقيق النصوص لأهدافها :

1- اللجوء إلى نصوص أخرى لتحقيق الهدف لتذر توفر الهدف فيه، فيلجئ الاستعانة

" الكتاب كما في نص : "

"لتحقيق الهدف المتمثل في

"

" ب محمد صلى الله عليه وسلم "

2- اللجوء إلى نصوص أخرى لتحقيق الهدف رغم توفر الهدف فيه كما في نص "

درس التلخيص أن يأتي بمثال منه لكن المثال كان من نص آخر.

" في يوم الأمهات " الذي جاء فيه الوصف من العام إلى الخاص، ورغ

" الذي كان بالإمكان توظيفه في درس "

تلخيص نص سردي أو وصفي لكن وظف نص آخر غيره.

" ما أجمل الطبيعة " الذي ورغم كونه نصا منسجما، لم يوظف في الدرس

واستعين بنص آخر غيره.

3- عدم توفر النص على ما يحقق هدفه، كما في نص "رسالة إلى ولدي"

"متعة العودة إلى الوطن"

لم يحتوي على الوصف إذ غلب عليه السرد.

" أيضا، الذي لم يشتمل على ظاهرة اجتماعية أخلاقية بل ناقش "

4- قار النص لما يحقق الهدف () كما في نص "

" الذي كان وجود الهمزة في آخر الكلمة في نصها قليل جدا ()

بأمثلة منه "أنا واليراع"

الإتيان بأمثلة عنها من النص.

5- خطأ في الكتاب كتعيين هدف لم يجويه النص على أنه قد اشتمله وحققه وهذا نادر

الحدوث كما في نص " الذي استشهد عليه في إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة

بينما النص لا يشتمل على مقدمة بل هو دخول في النص وأحداثه مباشرة.

نستنتج أن النصوص الأدبية الجزائرية لم تتمكن جميعها من تلبية جميع الحاجات اللغوية

للتلاميذ، وذلك من خلال تعذر الوصول إلى الأهداف الخاصة والعامة الواجب تحقيقها، إذ

نجد بعض النصوص وفقت إلى حد تام في تحقيق أهدافها وهي 11 نصا، في حين نجد أن

12 نصا المتبقية لم تحقق الأهداف العامة منها، ونص واحد فقط لم يحقق حتى الهدف

" "

نستنتج أيضا أن كل الأهداف غير المحققة في النصوص الأدبية الجزائرية تعلقت بنشاط

إنتاج المكتوب، وترجع عدم تلبية النصوص لحاجات لغوية لعدة أسباب تمثلت في عدم توفر

النصوص على ما يحقق الهدف وافتقارها عليه ،

تكون من داخل الكتاب أو خارجه، وكذا خطأ في الكتاب كالذي وقع في نص "

الذي استشهد عليه في درس " بينما لم يشتمل النص على

في الأحداث مباشرة.

4- استفادة التلاميذ من النصوص الأدبية الجزائرية :

4-1 مدى الاستفادة من النصوص وفق المعايير :

لمعرفة مدى استفادة التلاميذ بلدية المغير من تعذرنا قمنا بزيارة جميع المتوسطات الموجودة

بها، بغية الحصول على أعداد الأساتذة والتلاميذ كونهما عينتا الدراسة، لنتمكن من إصدار

أحكامنا بدقة، وفي ما :

الجدول 1: يوضح عدد المتوسطات والأستاذة والتلاميذ في السنة الأولى متوسط لبلدية المغير:

246	5	1- الشهيد عيسى مشحاط
161	3	2- الشهيدة جروني خضرة
128	3	3-
121	4	4-
121	2	5-
84	1	6- الشهيد أحمد بوزفاق
76	1	7- 940

الجدول 2 : يوضح إجمالي مجموع عدد المتوسطات والأساتذة والتلاميذ :

937	19	7

قراءة الجدولين : يوضح الجدول الأول أسماء متوسطات بلدية المغير وعدد

للسنة الأولى ، حيث بلغ عدد الأساتذة في متوسطة الشهيد

عيسى مشحاط 5 46 تلميذا ، وبلغ عدد أساتذة متوسطة الشهيد جروني خضرة

3 161 تلميذا، في حين بلغ عدد أساتذة متوسطة الشهيد شهرة عمار 3

121 4 121

121 2

أحمد بوزقاق ومتوسطة 940 مسكن بلغ عدد الأساتذة في كل منهما أستاذ واحد وعدد

الإجمالية 2 76 48 اذا على الترتيب

(7 19 937) وكلها أعداد معتبرة لاعتمادها في الدراسة.

ونظرا لأسباب سابقة الذكر ، فقد استندنا في استبياننا على 14 أستاذا من إجمالي عدد

ذة، وقمنا بتعميم النتائج وفقا لأرائهم.

ولتحديد الاستفادة من عدمها ارتأينا النظر في 4 معايير أساسية في النصوص الجزائرية

تمثلت في :

1- المقام : راعته أم لم تراعى .

2- اللغة :

3- الأسئلة : في المتناول أو ليست في المتناول.

4- الأفكار : استخرجها أم لم يستخرجها.

1- المقام : ونقصد به محتوى النص وعلاقته بالمقطع الذي أدرج فيه.

2- لغة النص : ونقصد بها مفرداته وجمله التي كتب بها، واستعنا في تحديدها بنتائج

(ما هو تقييمك للنصوص الأدبية الجزائرية في الكتاب

شر من الحجم الساعي، فإن كل الأساتذة لم ((-)

يتمكنوا من إنهاء البرنامج في ما أثر على تناولنا لجميع النصوص الأدبية الجزائرية لذا اعتمدنا

19 نصا من مجموع 23 نصا جزائريا وقد كانت نتائج الاستبيان كالتالي :

الجدول : يبين عدد النصوص السهلة والصعبة في الكتاب المد :

النصوص الجزائرية الصعبة		النصوص الجزائرية السهلة	
رسالة إلى ولدي	1	أبي	1
	2	في كوخ العجوز رحمة	2
نوفمبر	3		3
	4	متعة العودة إلى الطن	4

أن واليراع	5		5
	6	الوطني	6
محمد صل الله عليه وسلم	7		7
			8
			9
			10
			11
		في يوم الأمهات	12

قراءة الجدول :

14

قسمت إلى

الأغلبية وإجماعهم على لغة النصوص حيث بلغ عدد النصوص سهلة

7

12

الملاحظة:

على تلاميذ بلدية المغير في حين أن 7

3- أسئلة النص : وذلك بالنظر في الأسئلة التي تلي النصوص الجزائرية وتتعلق بها ونظرنا في

إذا ما كانت هذه الأسئلة في متناول التلاميذ أم لا انطلاقا من وضوحها.

4- أفكار النص : وننظر في استطاعة التلاميذ في استخراج الأفكار العامة للنص وتقسيمه

لى أفكار أساسية أو عدم استطاعته ذلك.

ملاحظة : تحديد كلا من مدى كون أسئلة النص في متناول التلاميذ أو ليست في متناولهم

ومدى تمكنهم من استخراج أفكار النص أو عدم ذلك، كان استنادا على أجوبة أسئلة المقابلة

التي قمنا بها مع الأساتذة، فأخذنا برأي أغليتهم.

ذلك من خلال الجدول الآتي :

الجدول 1: يوضح معايير تحديد الاستفادة من النصوص الأدبية الجزائرية:

معايير تحديد الاستفادة من النصوص الأدبية الجزائرية				
	في المتنا			1- أبي
	في المتناول	لم يراع		2- في كوخ العجوز رحمة
لم يستخرجها	ليست في المتناول			3- رسالة إلى ولدي
	في المتناول			4-
	في المتناول			5-

	في المتناول			6- متعة العودة إلى الوطن
	في المتناول			7-
لم يستخرجها	ليست في المتناول			8- نوفمبر
	في المتناول			9- الوطني
	في المتنا			10-
	في المتناول			11-
	في المتناول			12-
لم يستخرجها	في المتناول			13-
لم يستخرجها	ليست في المتناول		لم يراع	14-
	في المتناول			15-
لم يستخرجها	ليست في المتناول			16- أنا واليراع
لم يستخرجها	ليست في المتناول			17-
لم يستخرجها	في المتناول			18- في يوم الأمهات
	في المتنا			19- مولد محمد صل الله عليه

الجدول 2: يوضح النصوص الأدبية الجزائرية المستفاد وغير المستفاد منها:

الأدبية الجزائرية غير المستفاد	
1- في كوخ العجوز رحمة.	1- أبي.
2- إلى .	2- .
3- .	3- متعة العودة إلى الوطن.
4- نوفمبر.	4- .
5- .	5- الوطني.
6- .	6- .
7- أنا واليراع.	7- .
8- .	8- .
9- في يوم الأمهات.	9- .
	10- مولد محمد صل الله عليه وسلم.

قراءة الجدولين: 1، المعايير التي ميزت النصوص الأدبية الجزائرية المستفاد وغير

المستفاد منها، والتي وضحتها الجدول 2

10 نصوص، في حين بلغ عدد النصوص الأدبية الجزائرية غير المستفاد منها

9 ما يأتي تفصيل ذلك:

الجزائرية انطلاقا من المعايير:

الجدول:

معايير الاستفادة				
			X	في كوخ العجوز رحمة
X	X	X		رسالة إلى ولدي
X		X		
X	X	X		نوفمبر
X				
X	X	X	X	
X	X	X		أنا واليراع
X	X	X		
X	X			في يوم

قراءة الجدول: يتناول الجدول مجموع النصوص الأدبية الجزائرية غير المستفاد منها مع تبين

المعيار أو المعايير التي أخلت بالاستفادة، وذلك بوضع علامة X في خانة .

* تحليل النصوص غير المستفاد منها مع الشرح:

1- نص "في كوخ العجوز رحمة": لم يراعي المقام، حيث أدرج في مقطع " في

حين نجده يتناول سرد لقصة عجوز داوت جراح ضيفها في حين لا تربط بين شخصيتي القصة

أية أوصل عائلية، وهذا يتعارض وإدراجه في مقطع يتناول ذلك، وبالتالي فان هذا يؤثر سلبا

على فهم التلاميذ واستفادتهم من النص، أما لغته فكانت سهلة على التلاميذ، وأسئلته في

2- قصيدة "رسالة إلى ولدي":

وأسئلتها لم تكن في متناول التلاميذ، وهذا ما أثر على استخراجها لأفكارها فلم يتمكنوا من

3- قصيدة "ثق يا أيها الوطن المغدى": رغم مراعاتها المقام، إلا أن لغتها لم تكن سهلة على

أسئلتها كانت في متناول التلاميذ، إلا أن التلاميذ لم يستطيعوا استخراج

4- قصيدة "نوفمبر":

ليست في المتناول، ولم يستطع التلاميذ استخراج أفكارها.

5- قصيدة "أغنية البؤس": ام، وسهولة لغتها، وكون أسئلتها في المتناول، إلا أن

التلاميذ لم يستطيعوا استخراج أفكارها.

6- نص "مدرسة رغم أنفك": هذا النص لم يشتمل على جميع معايير الاستفادة، فلم يراعي

المقام، إذ نجده أدرج في مقطع " في حين أنه يسرد قصة ذاتية لمدرسة، فلا
عالم ظاهرة أخلا

انعكس ذلك على الأسئلة التي لم تكن في متناولهم، وكل ذلك أثر في عدم استخراجهم

7- قصيدة "أنا واليراع": لغتها لم تكن سهلة على التلاميذ

وأسئلتها لم تكن في متناولهم، ولم يتمكنوا من استخراج أفكارها.

8- قصيدة "المستكشفات العلمية": رغم مراعاتها للمقام، إلا أن لغتها لم تكن سهلة على

التلاميذ، وأسئلتها لم تكن في متناولهم، ولم يتمكنوا من استخراج أفكارها.

9- قصيدة "في يوم الأمهات": م، وسهولة لغتها، إلا أن أسئلتها لم تكن

في متناول التلاميذ، ولم يتمكنوا من استخراج أفكارها.

4-2 أسباب عدم الاستفادة انطلاقاً من المعايير:

نستنتج مما سبق، أن لعدم الاستفادة :

- وفق لإدراج النصوص وتوزيعها على مقاطعها، كما في نصي: "في كوخ

العجوز رحمة" " .

- صعوبة مفردات وجمل النصوص، وعدم مراعاتها لمستوى التلميذ، كما في نص "رسالة إلى

" " "نوفمبر" " "أنا واليراع"

" " " في يوم "

- صعوبة تعامل التلميذ مع القصائد الشعرية، مما يجعله عاجزا على تقسيمها إلى أفكار

- نص لا يحمل فكرة محددة، ولا يجسد واقع التلميذ كما في نص "

ملاحظة: هذه الأسباب التي طرحناها، لم نردها على سبيل الحصر والتحديد، إنم

انطلاقا من دراسة مبرهنة، في حين أن هناك أسباب عديدة أخرى

....وغير ذلك.

الاستنتاج : نستنتج مما تلاميذ بلدية المغير من النصوص الأدبية الجزائرية لم

تكن استفادة كاملة، فاستنادا إلى معايير

را تاما كما في نص "

" كما في . نستنتج أيضا أن استخراج أفكار

عديدة متنوعة أهمها: الاختيار غير موف

خلاصة الفصل :

أسفرت دراستنا التحليلية للنصوص الأدبية الجزائرية في الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط إلى عدة نتائج، فانطلاقا من هدفنا الأساسي الذي تمثل في النظرية الجزائرية لحاجات التلاميذ، وباعتمادنا على منهج وصفي تحليلي وأدوات علمية عديدة، توصلنا إلى أن حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي وتحديدًا في مناهج الجيل الثاني الجديد هو حضور معتبر من حيث العدد، أما من حيث النوع فهو حضور غير

مر على النشر فيه، وهذا الأخير كان حضوره ضئيلا، أما

الحماسية الحصاة الأكبر بين بقية الموضوعات الأخرى.

أما بخصوص تلبية النصوص الأدبية الجزائرية للحاجات اللغوية لتلاميذ مرحلة المتوسط فإنه لم تتمكن جميعها من ذلك، فبعضها حقق الأهداف وبعضها تعذر عليه ذلك، لأسباب تنوعت بين عدم اشتغال النص على ما يحقق الهدف وبين إدراج الخاطئ له.

وبالنسبة لاستفادة تلاميذ بلدية المغير للنصوص الأدبية الجزائرية فقد كانت استفادة

النصوص غير مستوية المعايير المؤدق .

خاتمة

تم التطرق في هذا البحث إلى النص الأدبي الجزائري و مدى تلبينه الح
السنة الأولى من التعليم المتوسط انطلاقا من الكتاب المدرسي كنموذج تطبيقي، و في سبيل
التعرف على نسبة حضوره في المنظومة التربوية في إطار إصلاحات مناهج الجيل الثاني الجديدة
و مدى استجابة النص الأدبي الجزائري لحاجات المتعلم اللغوية، توصلنا إلى جملة من النتائج
تمثلت في :

1- النتائج النظرية :

جملة من المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالنص الأدبي بوصفه
معرفية تجسد التراث الأدبي الجيد الذي جعل منه الدعامة الأساسية في تدريس اللغة العربية
تعرفنا على مكانة النص الأدبي الجزائري بين بقية النصوص الأدبية الأخرى و التي اكتست
: من عنصر محلي و عنصر عربي و آخر لاتيني فرنسي

تفاعلت و اندمجت مشكلة أدبا جزائريا أصيلا

ها يخضع لمنهجية و شروط تناولنا المعايير الواجب توفرها

في النصوص التعليمية، فأما المعايير فترتكز على تكامل ثلاثة عناصر أساسية هي :

بالنص و ما يتعلق بالمتعلم و ما يتعلق بالمنهج، و أما القيم فتتنوع بين قيم اجتماع

تتجسد في سياقاته السلوكية و اللفظية و اتجاهاته الفكرية .

تعرفنا كذلك على الحاجات اللغوية للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط ، والتي تحققها

الأنشطة اللغوية المتناولة في الكتاب المدرسي و المحددة في المنهاج التربوي ؛ فنرى أن نشاط

لمية ؛ فالقراءة هي مفتاح للمعرفة و التعلم بشكل ء

الصامت و الجهري و المعنوي ، أما نشاط القواعد

فهو الركيزة الأساسية للغة الذي يكتسي أهمية وظيفية في الفهم الجيد و خدمة تعابيرهم

ملائية . و التعبير الشفوي كونه أداة من أدوات الاتصال

اللغوي يهدف إلى التخلص من آفات النطق و ممارسة اللغة و توظيف المكتسبات بشكل

جيد ، أما التعبير الكتابي انطلاقا من كونه نشاط

وضعية دالة ، كل هذه الأنشطة تنطلق من النص الأدبي و تعتبره دعامة لها تبرز حاجات

بـ

2- النتائج التطبيقية :

من خلال تحليل إجابات أفراد العينة و مختلف المعلومات الواردة في الاستبيان و المقابلة

تم التوصل إلى النتائج التالية :

أ ن مدى حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب ا :

النوع و الموضوع ؛ فمن حيث العدد هو حضور معتبر حيث بلغت نسبة حضوره

37% وهي أعلى نسبة بين جميع النصوص الأدبية الأخرى وهي 63%

المدرسي وازن في إدراج النصوص و راعى تنوعها ولم يهمل في الوقت نفسه النص الأدبي

9 نصوص في الكتاب المدرسي مقارنة مع بقية النصوص الأدبية النثرية الأخرى و عددها 24

14

مع النصوص الأدبية الشعرية غير الجزائرية التي بلغ عددها 15

بلغ عدد الشعر الأدبي الجزائري 14 قصيدة الذي هو أكثر من نثره الذي بلغ عدده 9

النص الأدبي الجزائري من حيث النوع هو حضور متباين كثر فيه الشعر و قل فيه النثر

أما من حيث المواضيع المتناولة في الكتاب المدرسي فنجد أن النصوص الثورية طغت على

بقية النصوص الأخرى في حين أن النصوص التي تتحدث عن الطبيعة و العلم و الاكتشافات

2 نصين من مجموع 8 نصوص في المقطع الواحد، أما

التي تتحدث عن الصحة و الرياضة فتكاد تنعدم بمعدل 1 من مجموع 8

نصوص في المقطع الواحد و منه فحضور النص الأدبي

غير متوازن .

لمعرفة مدى تلبية النص الأدبي الجزائري لحاجات التلاميذ اللغوية و الذي يتحدد من خلال

تحقيق النص لهديه الخاص و العام ، وجدنا أن الأهداف غير المحققة كلها أهداف عامة

" و كل الأهداف غير المحققة تتعلق "

بنشاط التعبير الكتابي باستثناء هدف واحد تعلق بنشاط القواعد ، ترجع أسباب عدم تحقيق

النصوص الأدبية الجزائرية لأهدافها إلى عدم اشتمال النص ما يحقق الهدف أو لإدراج

خاطئ له .

ميد بلدية المغير للنصوص الأدبية الجزائرية تعتمد على أربعة معايير

: مراعاة المقام ، طبيعة اللغة ، أسئلة النص و استخراج أفكاره ، و استنادا لهذه

المعايير نجد أن هذه النصوص المستفاد منها استفادة كلية هي 10 نصوص في حين نجد عدد

النصوص غير المستفاد منها 1 ، أما عدد النصوص غير المستفاد منها جزئيا

7 ة من النصوص إلى عدة أسباب رئيسية :

الاختيار الموفق لإدراج النصوص و توزيعها على مقاطعها ، صعوبة المفردات و جمل النصوص

عامل التلاميذ مع القصائد الشعرية مما يجعله عاجزا

على تقسيمها إلى أفكار أساسية و عامة ، إدراج نص لا يحمل فكرة محددة و يجسد واقع

لم نذكر هذه الأسباب على سبيل الحصر بل هناك أسباب أخرى كالضعف القاعدي

الخ...

3- التوصيات و المقترحات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى جملة من التوصيات و المقترحات و التي من

شأنها- و في حال أخذها عين الاعتبار-

المتعلم و تلبي حاجاته من جهة و تعكس واقع تراثه الأدبي من جهة أخرى ، كما تساعد في

:

- تطوير المناهج المتعلقة بمادة اللغة العربية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

- تصحيح الأخطاء الموجودة بالكتاب المدرسي و إعادة النظر في منهجيته .

- حجم الساعي في تدريس اللغة العربية حتى يتمكن التلاميذ من

- اختيار مواضيع و نصوص تعكس واقع التلميذ الثقافي و الاجتماعي لتحقيق أكبر استفادة

- إدراج النصوص الأدبية الجزائرية بنسب جيدة في الكتاب المدرسي و الموازنة بين أنواعه

- الاعتناء بنشاط التعبير الكتابي الذي نجده قد أهمل كثيرا في المقاربة النصية و هذا من أحد

أكبر الأسباب المؤدية لضعف التعبير عند التلميذ .

- مراعاة المرحلة العمرية للتلاميذ و التي تقتضي إدراج نصوص و دروس مناسبة .

المقترحات :

استنادا على النتائج التي تم التوصل إليها و كذا التوصيات التي تم الخروج بها من خلال

هذه الدراسة يقترح البحث إجراء دراسات حول ما يلي :

- النص الأدبي الجزائري و مساهمته لأهداف المنهاج التربوي .

- النظر في مواضيع النصوص الأدبية الجزائرية في الكتاب المدرسي .

- واقع الشعر الأدبي الجزائري عند تلميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط .

- الواقع الفكري و الثقافي لدى المتعلم .

قائمة المصادر والمراجع

1- المعاجم:

1- أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، توضيح، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العالمية، لبنان، ط1، مجلد2 1999 .

2- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، لسان العرب، تحقيق مجموعة من الأساتذة دار الصادر، بيروت، لبنان، ج7، ط3 1414هـ-1994 .

2- المراجع:

1- إبراهيم خليل أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2009 .

2- إبراهيم وجيه محمود، تعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ط، 2003 .

3- أحمد حساني، حضور اللغة العربية في الوسط التعليمي المتعدد الألسنة، مجلة المترجم، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، جامعة وهران، الجزائر، ع6 2002 .

4- أحمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1 2002 .

5- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار توزيع، الأردن، دط 2009 .

- 6- إسماعيل بوزيدي، تعليمية النص نحو مقارنة ديداكتيكية لسانية، المدرسة العليا للأساتذة ابوزريعة، الجزائر، دط، دت.
- 7- إسماعيل زكريا، طرق تدريس ط، 1991 .
- 8- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع الأردن، ط 1 1427 هـ- 2007 .
- 9- كليل الطفل، مجلة الفيصل، الع 288 دط، 2000 .
- 10- مصر، ط 4 1421 هـ- 2000 .
- 11- حسن عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين ب العربي الحديث للنشر والتوزيع، مصر، ط 1 .
- 12- حسين خمري، نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال، الدار العربية منشورات الاختلاف، بيروت، لبنان، ط 1 2007 .
- 13- خلود العموش، الخطاب القرآني: دراسة في العلاقة بين النص والسياق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، دط، دت.
- 14- عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، أسس اللغة وتعلمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دط، 1994 .

- 15- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية
دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2004 .
- 16- سعد بن سعيد القحطاني، الإحصاء التطبيقي، بحوث، الرياض، السعودية، دط
1437هـ، 2015 .
- 17- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، منهاج اللغة العربية وطرق
تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1 2005 .
- 18- سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، دط، دت.
19- صالح العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض
السعودية، ط4 2006 .
- 20- ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، مركز الكتاب
ط، 1994 .
- 21- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاج
تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1 2005 .
- 22- عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط8 1998 .
- 23- عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة: من البنيوية إلى التفكيك، سلسلة عالم المعرفة، الكويت
دط، 1998 .

-24

بيروت ، لبنان ، ط 1 2001 .

25- عبد القادر أبو شريفة ،مدخل إلى تحليل النص الأدبي ،دا

عمان ، الأردن ، ط 1 2000 .

26- عبد القادر شرسار،تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص،منشورات دار الأديب، وهران

الجزائر ،دط،2006 .

27- عبد الله البستاني،معجم وسيط اللغة العربية ، مكتبة ناشرون لبنان،طبعة جديدة

. 1990

28- عبد الله اليافعي،أساسيات النص التعليمي،مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية

. 1999 130

29- عبد المالك مرتاض،القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي،مجلة تجليات الحداثة،ع4

دط،دت.

ه،دار أسامة ،الرياض

-30

السعودية ،ط 2 2002 .

31- عدنان حسين الجادري،الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية ،الميسرة للنشر والتوزيع

-الأردن،ط 1 1424هـ، 2003 .

- 32- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس، لبنان، دط، 2010 .
- 33- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، طباعة الإدارة، ط2 2000 .
- 34- فضيل دليو، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، دط، 1999 .
- 35- فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الأردنية، الأردن، دط، 1977 .
- 36- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي ،مناهج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوع ، 2004 .
- 37- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج سنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003 .
- 38- م الثانوي، جميع الشعب، وزارة التربية الوطنية ، ماي 2006 .
- 39- لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديثة الأردن ، ط1 1429هـ - 2008 .

- 40- ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، رسالة مخطوطة، جامعة سطيف، الجزائر، 2010 .
- 41- ماجد عرسان الكيلاني، أهداف التربية الإسلامية، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة السعودية، ط2 1408 .
- 42- العربية، مجلة اللغة العربية، ع4 2001 .
- 43- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2007 .
- 44- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأتماطها العلمية، دار الفكر العربي، ط، 1418هـ - 1988 .
- 45- محمد صلاح الدين حجار، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم ط3 1397هـ، 1997 .
- 46- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي - مصر، دط، 2000 .
- 47- محمد عطية الأبراشي، طرق الخاصة في التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط2 1377هـ - 1958 .
- 48- محمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، دار الفكر، سوريا، ط1 .

- 49- محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، الأردن، ط1 1999 .
- 50- محمود فخري مقدادي، المقروئية ماهيتها، وطرق قياسها، مجلة التربية، اللجنة الوطنية
- 51- القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر ، ع121 1997 .
- 52- خليل الكسواني وزهدي محمد العيد، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم
- العروض، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1 2010 .
- 53- دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة
- والنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان، ط3 1996 .

3- المراجع الالكترونية:

- 1- تفاصيل الجيل الثاني من المناهج التربوية، 22-03-
- 2016 www.djazairress.com-aknbarelyoum-175703
- 2- موسوعة الأدب الجزائري الحديث، أبو محمود الثقافية، 5-01-2013
- abomahmoud2012.blogspot.com-2013-01-blog-post-5.html.

ملاحق

1- ملاحق الكتاب المدرسي

2- ملاحق الاستبيان

استبيان: تقييم النصوص الأدبية الجزائرية في الكتاب المدرسي:

صعبة	سهلة	النصوص الأدبية الجزائرية
		أبي / محمد الأخضر السائحي
		في كوخ العجوز رحمة /
		رسالة إلى والدي / أحمد سحنون
		/
		/
		متعة العودة إلى الوطن /
		/
		نوفمبر /
		الوطني / محمد الصالح الصديق
		/
		/
		/ مبارك المسيلي
		/ ابن رحمون
		/
		/ محمد اللقائي السائح
		أنا و اليراع / احمد الطيب معاش
		/ مداني بوهاووة
		في يوم الأمهات /
		مولد محمد / محمد الهادي الس
		/ صالح خرفي
		ما أجمل الطبيعة / عبد الله خمار
		جمال البادية / الأمير عبد القادر
		/ محمد راشدي

فهرس الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	الشكر والعرفان
أ - د	مقدمة
10	الفصل الأول :مصطلحات و مفاهيم عامة
11	تمهيد
12	المبحث الأول : ماهية النص الأدبي
12	1- مفهوم النص الأدبي
12	1-1
12	-
13	-
15-14	2-1
17-15	3-1 مفهوم النص الأدبي
19-17	2- أهمية النص الأدبي
21-19	3- مكانة النص الأدبي الجزائري

21	المبحث الثاني : ماهية النص التعليمي
22-21	1-
23	2- معايير اختيار النص التعليمي
24	1-2
24	-
25	- الأهمية
26-25	-
26	- مراعاة العصور التاريخية
27	- معايير أخرى
27	2-2
28-27	-
29	-
30-29	- ما يخص
31-30	3-2 تنظيم المنهج و طرق التدريس
31	3- القيم التربوية للنص التعليمي
32-31	-

33-32	-
36-34	-
36	- القيم الأخلاقية و التربوية
36	المبحث الثاني: الحاجات اللغوية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
37	1- نشاط القراءة (فهم المكتوب)
38-37	1-1
38	2-1 أهميتها
39	3-1
39	أ -
39	ب -
40	ج - على المستوى المعنوي و الأدبي
40	2- نشاط القواعد (قواعد اللغة)
40	1-2
41	2-2 أهميته
43-42	3-2

43	3- نشاط التعبير الشفوي (إنتاج المنطوق)
43	1-3
44-43	2-3 أهميته
44	3-3
45	4-3
45	4- نشاط التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب)
46-45	1-4
47-46	2-4 أهمية
49-48	خلاصة الفصل
50	الفصل الثاني : دراسة وصفية تحليلية للنصوص الأدبية الجزائرية ...
51	تمهيد
52	المبحث الأول : الإجراءات المنهجية (النظرية)
53-52	1-
53	2- التساؤلات
54	3- منهج الدراسة

54	4- أدوات الدراسة	
55	1-4
55	-
55	-
56-55	2-4
57-56	3-4
57	4-4
57-57	5-4
58	5- حدود الدراسة	
58 ()	1-5
59	-
59	-
60-59	2-5
60	3-5
60	المبحث الثاني : الإجراءات التطبيقية	

61	1- تعريف الكتاب موضوع الدراسة.....
64-61	1-1
64	2-1
64	2- حضور النص الأدبي الجزائري في الكتاب المدرسي
66-64	1-2
68-666	2-2
72-68	3-2
72	3- مدى تلبية النص الأدبي الجزائري حاجات التلميذ اللغوية
88-72	1-3 البحث في مدى تحقيق النصوص لأ
90-88	2-3
91	4- استفادة التلاميذ من النصوص الأدبية الجزائرية
100-91	1-4 ووص وفق المعايير
101-100	2-4 أسباب عدم الاستفادة انطلاقا من المعايير
102	خلاصة الفصل.....
109-104	خاتمة

117-111	قائمة المصادر والمراجع
118	ملاحق
147-119	ملاحق الكتاب المدرسي
149	ملاحق الاستبيان
157-151	فهرس الموضوعات